



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3006

التاريخ : السبت 2013/10/12

الفبر الرئيسي



عاموس جلعاد: "جماعة الإخوان"
أكبر خطر على "إسرائيل"... والجيش
المصري بقيادة السيسي حليف لنا

... ص 3

أبرز العناوين



السلطة تشتكي لعدم تنسيق "إسرائيل" معها أمنياً: ننفق على الأمن أكثر مما ننفقه للتعليم
حركة الجهاد الإسلامي تدعو لتشكيل "جيش القدس" لتحرير المسجد الأقصى
مقتل ضابط إسرائيلي ثالث خلال شهر في الأغوار يهدد المفاوضات وإطلاق الأسرى
مخطط إسرائيلي لإقامة كنيس يهودي على خمس مساحة المسجد الأقصى
أمميون وسياسيون إسرائيليون: للانتصار على حزب الله يتحتم على "إسرائيل" تدمير كل لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة تشتكي لعدم تنسيق "إسرائيل" معها أمنياً: ننفق على الأمن أكثر مما ننفقه للتعليم
3. يوسف رزقة: حماس والحكومة بغزة ليست مأزومة في ضوء التغيرات الأخيرة في مصر
4. المالكي: حكومة "إسرائيل" وقادة جيشها وأعضاء الكنيست متورطون بالتحريض على العنف
5. غزة: الحكومة تطالب بزيادة فعاليات نصره "الأقصى" ووقف المفاوضات والتنسيق الأمني
6. رام الله: توقيف وكيل نيابة فلسطيني بعد ضبط مخدرات بحوزته

المقاومة:

7. البردويل: تصريحات فتح حول المصالحة غير جادة
8. حركة الجهاد الإسلامي تدعو لتشكيل "جيش القدس" لتحرير المسجد الأقصى
9. "السفير": مصر رفضت إقامة مشعل على أراضيها.. والأردن رحبت بشرط
10. أبو زهري: مزاعم عباس حول منع 70 حاجاً "قلب للحقائق"

الكيان الإسرائيلي:

11. نتنياهو يدعو فرنسا إلى عدم التساهل مع إيران وأن لا يرتكبوا غلطة تاريخية
12. لبيد: الصراع الفلسطيني ضد "إسرائيل" من أجل العدالة "كذبة"
13. مقتل ضابط إسرائيلي ثالث خلال شهر في الأغوار يهدد المفاوضات وإطلاق الأسرى
14. تساحي هنجبي: قادرون على التصدي للتهديد الإيراني بأنفسنا
15. "إسرائيل" تصف قرار الولايات المتحدة بتعليق جزء من مساعدتها لمصر بأنه "العيب بالنار"
16. ناشطون إسرائيليون يعيدون بناء "خربة مكحول" بعدما هدمها الجيش الإسرائيلي
17. الشرطة الإسرائيلية: إصابة ستة أشخاص جراء إطلاق نار قرب عكا
18. أمنيون وسياسيون إسرائيليون: للانتصار على حزب الله يتحتم على "إسرائيل" تدمير كل لبنان

الأرض، الشعب:

19. شهيدان واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية في سورية
20. مخطط إسرائيلي لإقامة كنيس يهودي على خمس مساحة المسجد الأقصى
21. رابطة علماء فلسطين في غزة: المقدسات الإسلامية في فلسطين بحالة خطر شديد
22. خالد جبريل: 23 الفاً من فلسطينيي مخيم اليرموك أصبوا في السويد
23. الاحتلال يجمع مسيرات الضفة.. وقفة تضامنية أوروبية ضد الاستيلاء على أراضي بيت جالا
24. تحقيق للقناة العبرية الثانية عن استغلال العمال الفلسطينيين بمستوطنات الضفة
25. فرنس برس: 12 قتيلاً إثر غرق مركب يضم فلسطينيين قبالة سواحل الإسكندرية
26. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين يشتبه بمسؤوليتهم عن مقتل ضابط إسرائيلي
27. "حملة استرداد جثامين الشهداء": لا وعود رسمية إسرائيلية للإفراج عن رفات الشهداء
28. وفاة عامل فلسطيني جراء انهيار نفق على الحدود بين غزة ومصر
29. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها بالبحرين

ثقافة:

- 19 30. صدور كتاب "فلسطين بعيون فرنسية"
19 31. المخرج محمد بكري يتعجب من انتقاد مسألة التمويل الإسرائيلي لأفلام تفضح الاحتلال

الأردن:

- 19 32. برلماني أردني يتهم قوات الدرك بالتمييز ضد الفلسطينيين
20 33. وزير الأوقاف الأردني: الدعم الأردني لحجاج الـ48 يستهدف تعزيز الصمود الفلسطيني
20 34. الأسير الأردني بالسجون الإسرائيلية علاء حماد: الحكومة الأردنية تشارك في تصفيتي
20 35. البنوك الأردنية في فلسطين تقدّم 2.1 مليار دولار تسهيلات مصرفية للقطاعات المختلفة

لبنان:

- 20 36. لبنان: 11 جندياً إسرائيلياً تخطوا سياجاً حدودياً لمنع مزارعي عيترون من قطف زيتونهم

عربي، إسلامي:

- 21 37. "ديلي تيليغراف": إيران تلغي المؤتمر السنوي المناهض للصهيونية

حوارات ومقالات:

- 21 38. حكومتا الضفة وغزة من لعنات أوصلو... د. رباح مهنا
23 39. حال نجحت أو فشلت المفاوضات مع "إسرائيل"... د. ناصر عبد الرحمن الفرا
26 40. هل انهار الردع الإسرائيلي؟؟... رشيد حسن
27 41. ضغوط أميركية للقاء بين عباس و نتنياهو... حلمي موسى
29 42. و.. لا لعودة اللاجئين ولا لحقوق قومية لعرب "إسرائيل"... شلومو سيزنا

- 31 كاريكاتير:

1. عاموس جلعاد: "جماعة الإخوان" أكبر خطر على "إسرائيل".. والجيش المصري بقيادة السيسي حليف لنا
أكد الجنرال عاموس جلعاد -القيادي بالمخابرات الصهيونية العسكرية ومسئول التعاون الأمني مع مصر أثناء لقاء مغلق في معهد واشنطن للدراسات الأمنية والسياسية أن جماعة الإخوان بسبب أفكارها "المتطرفة" - حسب قوله - هي أكبر خطر على الكيان الصهيوني وأن الجيش المصري بقيادة السيسي حليف لإسرائيل ويحارب الإرهاب في سيناء وغزة مع الكيان الصهيوني.
وقال جلعاد: "أود أن أتحدث عن جماعة الإخوان جماعة الإخوان هدفها السيطرة على الشرق الأوسط وإذا سيطرت الإخوان فعلا على مصر سيكون خطر على الدول المحيطة وعلى إسرائيل فقد شعرنا بالخطر في إسرائيل من صعود الإخوان فحماس جزء من الإخوان". وأضاف: "منذ إسقاط مرسي كل دول المنطقة تشعر

بتحسن وإسرائيل شعرت بتحسن فحماس أصبحت معزولة مرة أخرى والأمن على حدود إسرائيل أصبح أفضل والدول العربية مثل السعودية والاردن وأسرائيل الجميع يشعر بأرتياح لسقوط الاخوان". وقال جلعاد: "الحديث عن الديمقراطية محرّج لأمريكا لأنها الداعم الأكبر للديموقراطية ولذلك الديمقراطية ليست انتخابات كما تعتقد جماعة الإخوان وحماس فهم مستعدين لانتخابات لمرة واحدة تضعهم في الحكم ثم لا يتنازلوا عنه أبداً"

وأضاف: "أنا كإسرائيلي أفضل الاستقرار في الشرق الأوسط على الديمقراطية ولا يوجد شيء في الدول العربية اسمه ثورات الربيع العربي أو الشتاء الاسلامي بل هي حركة تقودها جماعة الاخوان الظلامية، لماذا لا نتحدثون عن الديمقراطية في دول الخليج لأننا نفضل الاستقرار هناك وحماية مصالحنا على الديمقراطية".

وأوضح: "نحن محظوظين لهزيمة الاخوان في أكبر دولة في الشرق الأوسط وأنا أفضل الاستقرار في الدول العربية لأنه في مصلحة إسرائيل والغرب نحن محظوظين لسقوط الاخوان". وأكد جلعاد أنه بعد سقوط الإخوان هناك ظهرت ظاهرة إيجابية وهي تدعيم الدول العربية المتحالفة مع أمريكا مثل مصر والسعودية والامارات والاردن وهذه دول تفضل الدعم الامريكى وهذه الدول تحافظ على مصالح إسرائيل وعلى استقرار الشرق الأوسط ومصر قررت لأول مرة مواجهة الارهاب بسيناء وكذلك قتال الارهاب في غزة وفي هزيمة الارهاب وفي هزيمة الاخوان".

موقع رصد، القاهرة، 2013/10/12

2. السلطة تشتكي لعدم تنسيق "إسرائيل" معها أمنياً: ننفق على الأمن أكثر مما ننفقه للتعليم

ذكرت الخليج، الشارقة، 2013/10/12، أن المفاوضات الفلسطينية نبيل شعث أخذ على "إسرائيل" نسف عملية التنسيق على الصعيد الأمني، وذلك خلال زيارة مع دبلوماسيين وصحافيين إلى وادي كريمة قرب بيت لحم جنوبي الضفة.

وقال رداً على اتهامات إسرائيل للسلطة بالتحريض على العنف، "إننا ننفق على الأمن أكثر مما ننفق على التعليم وعلى أطفالنا. ومع ذلك عندما يحصل شيء لا يأتي "الإسرائيليون" لرؤيتنا، بل يأتون لإعادة احتلال مناطقنا". وقال إن "المستوطنين يحرقون اشجار زيتوننا ومنازلنا والجيش يحميهم".

وأضافت السبيل، عمان، 2013/10/12، أن القيادي في حركة فتح نبيل شعث اتهم "إسرائيل" بتجاهل السلطة وعدم التنسيق مع أجهزة أمنها خلال اقتحامها لمدينة البيرة في أعقاب عملية التسلل لمستوطنة بساغوت المجاورة وإصابة طفلة بجراح قبل عدة أيام. وأضاف شعث خلال حديثه لوكالة الأنباء الفرنسية بأنه كان ينبغي على "إسرائيل" التوجه إلى السلطة بطلب الدخول للبيرة.

3. يوسف رزقة: حماس والحكومة بغزة ليست مأزومة في ضوء التغيرات الأخيرة في مصر

غزة: كشف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني في غزة، الدكتور يوسف رزقة، أن رئيس الوزراء إسماعيل هنية من المقرر أن يلقي خطاباً مهماً إلى الشعب الفلسطيني خلال الأيام المقبلة يتناول فيه قضايا ذات ارتباط بالشأن الداخلي وأخرى مرتبطة بالوضع الإقليمي.

وبشأن دعوة هنية للشراكة في حكم غزة، أوضح رزقة في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام": أن هذه في جوهرها ليست جديدة وليست وليدة الظرف الحالي أو نتاج أزمة أو ضعف نتيجة التغيرات في مصر، عارضاً بالتفصيل موقف الفصائل منها. وأكد المستشار السياسي لرئيس الوزراء أن حماس والحكومة بغزة ليست مأزومة في ضوء التغيرات الأخيرة في مصر، مشيراً إلى أن الوضع الفلسطيني برمته ليس في الحالة الطبيعية. وقال: "الضفة حالها السياسي والأمني والاقتصادي ليس أحسن حالاً من غزة.. كلنا في الهم سواء، وقد يكون الاحتلال المباشر أشد وطأة من أثر الحصار على غزة، خاصة في ظل هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف القدس بالتهويد والضفة بالاستيطان وخلق وقائع جديدة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/11

4. المالكي: حكومة إسرائيل وقادة جيشها وأعضاء الكنيسة متورطون بالتحريض على العنف

رام الله - منتصر حمدان: دعا وزير الخارجية د. رياض المالكي، الحكومة الاسرائيلية الى وقف سياساتها التحريضية ضد السلطة الوطنية، مؤكدا ان من يقوم بالتحريض والعنف هو من يسمح للمستوطنين بالاعتداءات على املاك المواطنين العزل ومزروعاتهم واشجارهم واستهدف دور العبادة وتسهيل اقتحام المسجد الأقصى. وأكد المالكي في حديث لـ(الحياة الجديدة)، ان ما يقوم به جيش الاحتلال من اعتداءات على المواطنين والاعتداء على حرمة المسجد الأقصى يشكل بذلك كل مظاهر العنف والسعي لافتنال ردود فعل فلسطينية أمام اعمال عنف المستوطنين"، مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية وقادة جيشها والمستوطنين واعضاء الكنيسة متورطون بالتحريض على العنف وتصيد الانتهاكات بحق ابناء شعبنا. وقال المالكي: "رغم كل هذه الافعال فاننا نجد ان الحكومة الاسرائيلية تحاول تحميل السلطة الوطنية المسؤولية عن العنف عبر اتهامها بالتحريض عليه؟!، موضحاً ان هذه السياسة الاسرائيلية مكشوفة ومرفوضة .

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/12،

5. غزة: الحكومة تطالب بزيادة فعاليات نصره "الأقصى" ووقف المفاوضات والتنسيق الأمني

غزة (فلسطين): طالبت الحكومة في غزة أبناء الشعب الفلسطيني بزيادة فعاليات نصره المسجد الأقصى والمدينة المقدسة وتصعيدها أمام تصاعد عمليات تهويد القدس واقتحامات المسجد الأقصى المبارك. وقال المتحدث باسم الحكومة ايهاب الغصين عبر صفحته على "فيسبوك": "أن مخططات الاحتلال والتي وضعت منذ سنوات لتهويد المدينة المقدسة وصلت إلى أوجها في ظل قيام الاحتلال بمحاربة المقدسيين والتضييق عليهم وترحيلهم والعمل على زيادة عمليات اقتحام الأقصى وتغيير المعالم والمسميات المقدسية وفرض واقع التقسيم الزمني كخطوة لإنهاء الوجود الإسلامي في الأقصى والوصول لهدم المسجد". وأكد دعم حكومته لكافة التحركات والدعوات والفعاليات التي يقودها الشباب الفلسطيني لنصرة الأقصى والذي وصفهم بأنهم "أمل الأمة وجيل التحرير". ودعا الغصين الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية المقاومة للانتفاض في وجه المحتل وكل من يقوم بحمايته والحفاظ على أمنه. وطالب بالوقف الفوري للمفاوضات ورفع القبضة الأمنية عن المقاومة في الضفة الغربية.

قدس، برس، 2013/10/11

6. رام الله: توقيف وكيل نيابة فلسطيني بعد ضبط مخدرات بحوزته

رام الله - منتصر حمدان: أوقفت النيابة العامة الفلسطينية، وكيل نيابة بعد الاشتباه بتعاطيه المخدرات وضبطه برفقة شخص آخر في سيارة خاصة، حيث عثر على مواد مخدرة في السيارة، ما دفع مجلس القضاء الأعلى إلى إحالة وكيل النيابة للتحقيق ووقفه عن العمل وحبسه 14 يوماً على ذمة التحقيق. وقامت وحدة مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية بمداومة السيارة، حيث قام السائق بإلقاء ما بيده على أرضية السيارة، وقام الشخص الذي يجلس إلى جانبه بوضع قدميه على المادة التي يشتبه أنها مخدرة، وتبين أن من يجلس إلى جانب السائق هو وكيل نيابة.

الخليج، الشارقة، 2013/10/12

7. البردويل: تصريحات فتح حول المصالحة غير جادة

غزة - أحمد اللبابيدي: قلل القيادي في حركة حماس د. صلاح البردويل، من أهمية التصريحات الأخيرة لقيادات محسوبة على حركة فتح تتحدث عن توجه الأخيرة لإتمام ملف المصالحة، وتنفيذ جميع الاتفاقات المتفق عليها على أرض الواقع، مشدداً على أن جميع التصريحات المنسوبة لقياديين من فتح مؤخرًا غير جادة ولا يمكن البناء عليها. وقال البردويل في تصريح لـ"فلسطين": "إن حركة فتح لا تملك قرارها ولا تستطيع تنفيذ جميع الاتفاقات المتعلقة بملف المصالحة، نتيجة تورطها في مفاوضات عبثية مع الاحتلال الإسرائيلي بوساطة أمريكية"، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اشترط على رئيس السلطة محمود عباس وقف أي حوارات مع حماس قد تقضي لإتمام المصالحة قبل الدخول في مفاوضات مباشرة مع (إسرائيل). وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أعلن في تصريحات صحفية نسبت له، عن استعداده لدخول غزة خلال ست ساعة فقط، إذا ما أعلنت حماس عن قبولها تشكيل حكومة وفاق وطني، مؤكداً على حرص حركة فتح على إتمام ملف المصالحة بشكل عاجل وفوري إذا ما قبلت حماس ذلك. وأوضح البردويل أن تصريحات الأحمد وغيره من ناطقي فتح حول المصالحة ما هي إلا "محاولة لذر الرماد في العين، لإظهار حماس وكأنها من يعيق أي تقدم في ملف المصالحة، وتشكيل حكومة الوفاق الوطني المنبثقة عن إعلان الدوحة"، مؤكداً على أن قبول فتح وسلطتها في رام الله العودة إلى "المفاوضات العقيمة" مع الاحتلال الإسرائيلي أدخل المصالحة في "الثلاجة ما أدى إلى تجميدها بشكل كامل".

وعن مستقبل المصالحة في ظل التغييرات التي شهدتها الساحة المصرية، والعلاقة التي وصفت بـ"المتوترة" بين القائمين على النظام الحالي في مصر وحركة "حماس" التي تقود الحكومة في غزة، بين البردويل أن هناك حرصاً مصرياً على إنهاء الانقسام السياسي بين الفقاء الفلسطينيين، إلا أن الجانب المصري منشغل حالياً في ترتيب بيته الداخلي، نافياً أن تكون مصر قد أبلغت حماس بعدم قبول وجودها على الأراضي المصرية. وشدد البردويل على أن حركته ملتزمة بإنجاز ملفات المصالحة الخمسة (تشكيل الحكومة، والانتخابات الرئاسية والتشريعية، وأيضاً انتخابات المجلس الوطني ومنظمة التحرير، والحريات العامة، والمصالحة المجتمعية) كرزمة واحدة بالتوازي، وفق ما تم الاتفاق عليه، مسبقاً مع حركة فتح.

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

8. حركة الجهاد الإسلامي تدعو لتشكيل "جيش القدس" لتحرير المسجد الأقصى

غزة - اشرف الهور: دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى تشكيل "جيش القدس" لتحرير المسجد الأقصى، وشدد على ضرورة إبقاء "خيار المقاومة" كسبيل للتحرير. وجاء ذلك خلال مسيرة جماهيرية نظمتها الحركة بمناسبة انطلاقها الـ 26 بمدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، حيث احتشد أعضاء الجهاد بعد صلاة الظهر، ورفعوا لافتات تؤكد على إسلامية وعروبة مدينة القدس التي تتعرض لهجمات وعمليات تهويد إسرائيلية، وهتفوا ضد الاحتلال. وهتف المشاركون للمقاومة المسلحة، وطالبوا بالرد على الهجمات الإسرائيلية، وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل في كلمة أمام المتظاهرين أن خيار المقاومة والجهاد هما "السبيل الوحيد لتحرير القدس والمسجد الأقصى". وكتب على لافتة كبيرة وضعت أمام مقدمة المسيرة "فداك يا أقصى". وأكد على وجود تشكيل "جيش القدس" ليكون موحدًا ويقدم له الدعم من قبل العرب والمسلمين ليقوم بـ"تحرير القدس"، مشدداً على أن المدينة المقدسة لن تحرر إلا بطريقة صلاح الدين. ولفت المدلل إلى أن دماء شهداء حركته الذين سقطوا في "معركة الشجاعة" مع انطلاق الحركة أسست لمرحلة جديدة في تاريخ حركة الجهاد وفي تاريخ فلسطين. وانتقد القيادي في الجهاد الإسلامي الصمت العربي والإسلامي حيال ما يجري في القدس. وطالب السلطة الفلسطينية بإطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية، ووقف المفاوضات مع إسرائيل. كذلك دعا الفصائل المسلحة إلى تفعيل خيار عمليات "أسر الجنود" الإسرائيليين، وقال أنها هي "السبيل الوحيد لتحرير الأسرى".

القدس العربي، لندن، 2013/10/12

9. "السفير": مصر رفضت إقامة مشعل على أراضيها.. والأردن رحبت بشرط

(«السفير»، اف ب، رويترز): قالت مصادر مطلعة على شؤون حركة حماس لـ«السفير» إن مصر رفضت إقامة مشعل على أراضيها، فيما لم ترد السودان حتى الآن إيجاباً أم سلباً. أما الأردن فرحبت بالطلب ولكن بشرط عدم ممارسة مشعل أي نشاط سياسي على أراضيها، حاله كحال قياديين آخرين من حماس في عمان. وبالنتيجة، لم يبق أمام مشعل خيار سوى تركيا، ومن هنا جاءت زيارته الأخيرة إلى أنقرة حيث التقى رئيس الحكومة التركي رجب طيب أردوغان.

يذكر بحسب المصادر، أن رحلة البحث عن إقامة مشعل، جاءت بعد تسلم مشعل رسالة من قيادة حماس في غزة، كتبها القيادي محمود الزهار، تطلب منه مغادرة الدوحة غداة تصريح رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم بشأن تعديل مبادرة السلام العربية والموافقة على مبدأ تبادل الأراضي. وتجدر الإشارة، وفقاً للمصادر، إلى أن أسهم الزهار داخل الحركة ارتفعت مؤخراً بعد زيارته إيران برفقة عماد العلمي وأحد قادة «كتائب عز الدين القسام» (الجناح العسكري للحركة)، خصوصاً أن الزهار نجح في استعادة الدعم المالي الإيراني. وليس ذلك فقط، فإنه زار بيروت أيضاً، ليعلن منها أن «شيخ الإسلام» هو الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، وذلك رداً على رئيس «هيئة علماء المسلمين» يوسف القرضاوي، الذي استضافه رئيس حكومة حماس في غزة اسماعيل هنية منذ عدة أشهر في خطوة غير متوقعة عليها من قبل أجنحة الحركة.

السفير، بيروت، 2013/10/12

10. أبو زهري: مزاعم عباس حول منع 70 حاجاً "قلب للحقائق"

غزة: استهجن الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس حول منع حركة حماس سبعين حاجاً من التوجه للديار المقدسة، واعتبرها "قلب للحقائق". وقال أبو زهري في تصريح مقتضب مساء الجمعة (11-10) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن على عباس أن يشرح لشعبنا لماذا تم إقحام أسماء من فتح بدلاً من الأسماء المعتمدة لذوي الشهداء في غزة؟، ولماذا يصمت على اعتداء وزير أوقافه ومرافقيه على حجاج غزة في مكة؟، ومن يفعل ذلك بالحجاج فهو آخر من يتحدث عنهم".

وكانت أوقاف رام الله حجرت جوازات غالبية أعضاء البعثة الإدارية من غزة، رغم إقرار أعضائها عبر لجنة الحج المشتركة، في المقابل أضافت أسماء سبعين آخرين ضمن مكرمة الحج وضمن البعثة الإدارية لا تطبق عليهم الشروط وخارج اتفاق لجنة الحج المشتركة.

وأكدت وثائق اطلع عليها مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن القائمة الإضافية التي وضعها الهباش ضمت شقيقه، وقيادات بارزة من حركة فتح وزوجاتهم بينهم عبد الله أبو سميحة وزوجته، إضافة لأشخاص من خارج قطاع غزة، لهم علاقة بالأجهزة الأمنية التابعة لحركة فتح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/11

11. ننتياهو يدعو فرنسا إلى عدم التساهل مع إيران وأن لا يرتكبوا غلطة تاريخية

باريس . أ ف ب: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس فرنسا إلى عدم التساهل مع إيران، وذلك بعد أسبوعين على المصافحة التاريخية بين الرئيسين الفرنسي فرنسوا هولاند والايرواني حسن روحاني. وفي مقابلة أجرتها معه قناة "فرانس 24" التلفزيونية الفرنسية، دعا نتنياهو أيضاً فرنسا إلى عدم تكرار "الغلطة التاريخية" التي وقعت فيها قبيل الحرب العالمية الثانية حين انطلت عليها "حيلة" النظام النازي.

وقال نتنياهو مخاطباً الفرنسيين "لا ترتكبوا غلطة تاريخية. فرنسا، كما الشعب اليهودي، كانت ضحية غلطة تاريخية كبرى بعدم وقوفها في وجه نظام راديكالي وبانطلاء الحيلة عليها. لا تفعلوا هذا (...). لا ترتكبوا مجدداً غلطة تاريخية". وأضاف "لا أعتقد أبداً ان الرئيس هولاند ساذج. انه يعي ما هو التحدي. المسألة الأساسية هي منع ايران من الحصول على القدرة على حيازة اسلحة نووية".

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "فرنسا كانت حازمة جداً" بشأن سوريا "كما كانت حازمة بشأن مالي. اليوم عليها ان تكون ايضا حازمة مع ايران، سواء مع او بدون ابتسامات روحاني. لا تبدلوا عشرين بمئة، بل مئة بمئة. هذا ليس موقفي وحسب بل انها قرارات مجلس الامن الدولي".

وتابع "انا احترم الرئيس هولاند"، مختتماً المقابلة بعبارة قالها بالفرنسية "عليكم ان تبقوا اقوياء، اقوياء جداً".

الحياة، لندن، 2013/10/12

12. لبيد: الصراع الفلسطيني ضد "إسرائيل" من أجل العدالة "كذبة"

القدس المحتلة: اعتبر وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد أنه "من الخطأ النظر إلى الصراع الفلسطيني ضد إسرائيل على أنه من صراع من أجل حقوق الإنسان وتحقيق العدالة والاستقلال للفلسطينيين".

وقال لبيد الذي يرأس حزب "يش عتيد" الإسرائيلي الذي كان يتحدث في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، ويزور واشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي، "سأحاول في محاضرتي هذه تبديد

الأوهام القائمة في أوروبا وفي الولايات المتحدة التي تتعامل مع صراع الفلسطينيين مع إسرائيل و: انه صراع من أجل حقوق الإنسان، أو العدالة؛ وكأننا جوليات (الجبار) وهم ديفيد وإثبات ذلك على أنه كذبة". وأضاف ليبد أن "التشبيه الأقرب يكمن حقيقة في أن الفلسطينيين (تحت الاحتلال) أشبه بالقاعدة ونحن أشبه بالولايات المتحدة، فكون أن الولايات المتحدة هي الأقوى بكثير من القاعدة، لا يجعل القاعدة على صواب وأميركا على خطأ، ولذلك نعم نحن الأقوى، ولكننا نحن على حق، وهم (الفلسطينيون) على خطأ"، حسب وصفه.

واتهم ليبد الفلسطينيين بمعاداة السامية وأن شعورهم هذا يصعب الخلاص منه، وأن "الذين يدعمون الفلسطينيين حقيقة يؤيدون الإرهاب واللامسامية، حيث أن هذا الدعم الموجه للفلسطينيين لا يذهب إلى الفقراء والمحتاجين بل يذهب إلى الذين يرسلون وفوداً تشمل الذين ينكرون المحرقة ويحرضون على الإرهاب وضد إسرائيل".

وانتقل ليبد إلى القول، "إن قضية العدالة الفلسطينية ليست قضية بل هي قصة أسطورة بدأها اليسار الأوروبي الفوضوي وتوجت في مؤتمر ديربان في جنوب أفريقيا (مؤتمر مناهضة العنصرية أيلول 2001) عندما تكالب العالم على إسرائيل وحظي الفلسطينيون بتأييد واضح لادعائهم بأن صراعهم هو صراع من أجل العدالة وحقوق الإنسان، ولكن العالم سرعان ما اكتشف خديعة ذلك بعد هجمات 11 أيلول 2001 التي نفذها تنظيم القاعدة الإرهابي"، دون أن يشرح طبيعة العلاقة بين إدانة إسرائيل كدولة عنصرية ونضال الفلسطينيين من أجل العدالة وحقوق الإنسان، وهجمات القاعدة.

وشدد ليبد أن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليس صراع على الحدود والمستوطنات والدولة، بل هو صراع أخلاقي يفترض أن يتخلى فيه الفلسطينيون عن كراهيتهم لإسرائيل، ووقف التحريض ضدها والبدء بحوار - ربما بإشراف أطباء نفسيين - لتجاوز هذه الكراهية، وأن ذلك يحتاج لوقت طويل جداً، يرفع الإلحاح الذي نراه الآن لحل الصراع وإنهاء الاحتلال وتحقيق الدولتين بسرعة زمنية محددة".

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/12

13. مقتل ضابط إسرائيلي ثالث خلال شهر في الأغوار يهدد المفاوضات وإطلاق الأسرى

ذكر الشرق الأوسط، لندن، 2013/10/12، عن كفاح زون، أن عملية قتل ضابط إسرائيلي متقاعد، في منطقة الأغوار بالضفة الغربية، أثارت غضب إسرائيل، التي حملت فوراً السلطة الفلسطينية المسؤولية عن التصعيد الأخير، وهددت بوقف المفاوضات والامتناع عن إطلاق سراح مزيد من الأسرى الفلسطينيين، ضمن اتفاق سابق بين الطرفين.

وكان مجهولون قتلوا، فجر أمس، العقيد (المتقاعد) شرياه عوفر، في منطقة الأغوار، عبر مهاجمته في بيته بأدوات حادة. وقالت زوجة القتيل، إن شابين هاجما زوجها بقضبان حديدية وبفؤوس في فناء منزلها. وقال المسؤول في مستوطنات الأغوار ديفيد ألهيبي: «الضحية كان ممدداً قرب مدخل منزله مضرجا في الدماء، والشهود قالوا إن المهاجمين كانا يصيحان بالعربية والعبرية».

ورجحت قوات الأمن الإسرائيلية أن تكون عملية القتل قد ارتكبت على خلفية قومية، إلا أنها ستتحقق في اتجاهات أخرى أيضاً.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه اعتقل خمسة فلسطينيين مشتبه بهم فوراً. وأعرب الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز عن صدمته الشديدة من عملية قتل عوفر، قائلاً: «هذا الحادث الفظيع يُعدّ عملاً قاسياً للغاية أودى بحياة ضابط كبير عمل جاهداً طوال حياته لخدمة شعبه ووطنه».

وهذا ثالث جندي إسرائيلي يُقتل في الضفة الغربية خلال شهر واحد. وقال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي داني دانون: «الاعتداء في غور الأردن الليلة الماضية يأتي في إطار سلسلة اعتداءات لا صلة بينها، إلا أنها ترسم صورة مزعجة للوضع في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

واتهم دانون في حديث للإذاعة الإسرائيلية السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن عمليات كهذه من خلال التحريض. وقال: «خلفية الاعتداءات الأخيرة تعود إلى سياسة التحريض التي تتبعها السلطة الفلسطينية ضد إسرائيل». وأضاف: «نحن نتوقع من السلطة ردود فعل تختلف عما تقوم به حالياً». وأردف: «بصراحة، أصبح هناك مجال الآن لدراسة مسألتي مواصلة عملية التفاوض مع الفلسطينيين وإطلاق سراح المخربين». وقال زئيف إلكين نائب وزير الخارجية: «يجب على إسرائيل اتخاذ قرار بالمضي في بناء المستوطنات اليهودية، وتحسينها في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

وأضافت الحياة، لندن، 2013/10/12، عن أسعد تلحمي، أن رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتز قال ان «الحادث خطير ... ونحن نعمل مع قوات الأمن على درس ما حصل واعتقال الفعلة». وتوعد بيريز «القتلة» بأن إسرائيل لن تهدأ قبل أن تلقي القبض عليهم، مشيداً بالضابط القتيل «على ما قدمه لشعبه وبلده بشكل يبعث على الفخر».

واعتبر أريئيل الحادث «هجوماً إرهابياً وسافلاً» يثبت أن محادثات السلام تتسبب فقط في ضحايا سلام. ودعا رئيس حكومته إلى الوقف الفوري للمفاوضات السياسية «التي لا تحقق شيئاً باستثناء سفك دماء يهود». كما دعاه إلى عدم الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، وأن تعيد الحكومة النظر في قرارها الإفراج مع الفلسطينيين، في إطار الاتفاق مع الأميركيين بإطلاق 104 أسرى».

ولم يستبعد دانون أن تكون وراء الهجمات الأخيرة «جهات معينة تحاول ضعفة زعامة (الرئيس محمود عباس) أبو مازن».

وقال نائب وزير الخارجية زئيف إلكين إن «الإرهاب يطل برأسه من جديد بفعل التحريض الذي تقف وراءه السلطة الفلسطينية وقادتها»، مضيفاً أن الفلسطينيين يرون في بادرات حسن النية الإسرائيلية تجاههم ضعفاً ويردون عليها بالقتل. ودعا هو أيضاً رئيس الحكومة ووزير الدفاع إلى عدم الإفراج عن الأسرى وإلى تعزيز الاستيطان.

واعتبر رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية آفي روئيه ان الحادث يؤكد من جديد أن «المفاوضات تبعد الهدوء والاستقرار وتزيد الإرهاب، ولا يمكن الحكومة أن تغض الطرف عن موجة الهجمات المسلحة، وعن تضليل السلطة الفلسطينية التي تواصل التحريض».

ونقلت الإذاعة العامة عن ضابط الأمن في الغور قوله إن ثمة ارتفاعاً حاصلاً في الأيام الأخيرة في عدد حوادث الرشق بالحجارة في الشوارع المؤدية الى الغور، لكنه أضاف ان لا معلومات أكيدة متوافرة تؤكد وجود علاقة بين هذا الحادث والحوادث السابقة التي قتل فيها جنديان.

14. تساحي هنغبي: قادرون على التصدي للتهديد الإيراني بأنفسنا

رام الله - الحياة الجديدة: قال عضو الكنيست من حزب الليكود تساحي هنغبي، الوزير المسؤول عن الأجهزة السرية سابقا، ورئيس لجنة الخارجية والأمن وأحد الأشخاص المقربين جدا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مقابلة مع "معاريف": "لدينا امكانية تنفيذية للتصدي للتهديد الإيراني بأنفسنا. نحن نعرف كيف نتصدى ولا حاجة لأن نخشى رد الفعل أو ان نستسلم لتخويفات الآخرين. محظور علينا أن نظهر كجبناء في نظر أنفسنا".

وأضاف: "حتى لو رغب باراك اوباما في العمل، هذا لا يكفي .. يوجد رأي عام أميركي ذو وزن دراماتيكي معارض. ليس لديه أغلبية. رأينا المواقف المضادة في الكونغرس ومجلس الشيوخ بموضوع الهجوم في سوريا، وهذا لن يتغير حيال ايران. نحن لا يمكننا أن نكتفي بوعد أوباما".
وعن الادعاء بأن الإيرانيين اجتازوا منذ الآن "مجال الحصانة" قال هنغبي: "إذا كنا تأخرنا عن الموعد فان الأميركيين ايضا تأخروا. ليس لديهم قدرة تفوق قدرتنا. طهران لم تستكمل بعد بناء مفاعل المياه الثقيلة في أراك وهو ليس محصنا من الاصابة".

وعن التخوف من رد طهران قال: "قدرة ردهم ضدنا محدودة جدا. الصواريخ التي سيطلقونها الى هنا يمكن اسقاطها بواسطة صواريخ حيتس، وعلى أي حال فان دقتها ليس كبيرة. اذا اصابت مدنيين فان الحكام هناك سيصبحون مجرمي حرب، وروحاني سيجد نفسه في المحكمة الدولية في لاهاي" حسب قوله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/12

15. "إسرائيل" تصف قرار الولايات المتحدة بتعليق جزء من مساعدتها لمصر بأنه "لعب بالنار"

محمد بدير: وصفت مصادر إسرائيلية القرار الأميركي بتعليق جزء من المساعدات الأميركية إلى القاهرة بأنه «لعب بالنار» محذرة من تداعياته الإقليمية على حلفاء أميركا في المنطقة.
وذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت» أمس أن تل أبيب نظرت «بدهشة وخيبة أمل» إلى القرار الأميركي، مشيرة إلى وجود خشية في أروقة السلطة في إسرائيل من ضعفة استقرار الحكم في مصر ومن توجه السلطة الحاكمة هناك نحو جهات متطرفة من أجل الحصول على مساعدات.
ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني رفيع قوله إن «الولايات المتحدة تلعب بالنار. فالتعاون بيننا وبين الجيش المصري في موضوع الارهاب في سيناء وتهريب السلاح الى غزة مهني ووثيق. هذه المرة الثانية (منذ اسقاط مبارك) التي يدير فيها الاميركيون الظهر للحليف المصري. هذا قد يحصل لنا ايضا». وقال مصدر سياسي آخر للصحيفة إن «القرار الاميركي يطلق رسالة سلبية لكل العالم العربي تفيد بأنها تهجر اصدياقها وحلفاءها وتبتعد عنهم عندما يكونون في ضائقة ويكافحون الارهاب والاخوان المسلمين. الرسالة للسعوديين، القطريين، الاردنيين وباقي حلفاء الولايات المتحدة هي أنه عندما تتدلع اضطرابات في دولهم، فانها ستتخذ خطوة الى الوراء وتعاقب اصدياقها». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الولايات المتحدة لا يمكنها إلغاء أجزاء من معاهدة السلام الموقعة عام 1979 والتي تتضمن وعودا أميركية بمنح مساعدات لمصر. وقال المسؤول إن «الأمر لا يتعلق فقط بمصلحة إسرائيلية، وإنما أيضا بمكانة الولايات المتحدة في العالم العربي».

الاخبار، بيروت، 2013/10/12

16. ناشطون إسرائيليون يعيدون بناء "خربة مكحول" بعدما هدمها الجيش الإسرائيلي

رام الله: شارك عشرات الإسرائيليين الناشطين في منظمات حقوقية ويسارية إسرائيلية مناهضة للاحتلال أمس في إعادة بناء بعض بيوت الصفيح التي هدمها الجيش الإسرائيلي في خربة مكحول في الأغوار الفلسطينية. وقام الناشطون بمساعدة أهالي الخربة بتنظيف وإعادة بناء حظائر المواشي التي هدمتها قوات الجيش. وكان الجيش الإسرائيلي هدم خربة مكحول التي تعيش فيها عائلات معدودة قبل نحو شهرين. وأعاد أهالي الخربة بناء بيوتهم أربع مرات بمساعدة ناشطين، لكن الجيش أعاد هدمها مجدداً. واعتدى جنود الاحتلال في إحدى عمليات الهدم على ديبلوماسية فرنسية كانت توزع مساعدات على أهالي الخربة.

الحياة، لندن، 2013/10/12

17. الشرطة الإسرائيلية: إصابة ستة أشخاص جراء إطلاق نار قرب عكا

السبيل: قالت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الجمعة، إن مجهولين أطلقوا أعيرة نارية على مركبة كانت تسير على طريق قرب مدينة عكا، وسط الأراضي المحتلة عام 1948، ما أسفر عن إصابة 6 أشخاص بجراح. ووأوضح بيان للشرطة الإسرائيلية، عصر اليوم، إنه "تم إطلاق عيارات نارية باتجاه مركبة مارة في مفرق عين همفرايس، على شارع رقم 4 قرب مدينة عكا، ما أسفر عن إصابة شاب (24 عاماً) من عكا بجراح وصفت بين طفيفة ومتوسطة، وإصابة 5 آخرين بجراح نتيجة حادث سير، نتج عن إطلاق النار"، مشيراً إلى أنه تم نقل المصابين لإحدى المستشفيات لتلقي العلاج. ولم يوضح بيان الشرطة هوية المصابين، ولا المهاجمين.

السبيل، عمان، 2013/10/12

18. أمميون وسياسيون إسرائيليون: للانتصار على حزب الله يتحتم على "إسرائيل" تدمير كل لبنان

الناصره - زهير أندراوس: يتواصل في جامعة بار إيلان، الواقعة بالقرب من مدينة أبيب، المؤتمر السنوي الذي يُنظمه مركز بيغن- السادات للدراسات الإستراتيجية، وخلافاً للسنة الماضية، فقد كان المؤتمر هذه السنة زاخراً بالقيادة السياسيين والأمنيين في الدولة العبرية، الذي استغلوا المؤتمر لطرح أجنداتهم الخاصة والعامّة، ولتوجيه الرسائل إلى دول الجوار، وتحديدًا إلى سورية ولبنان.

وكالعادة، فقد كان حزب الله حاضرًا في المؤتمر بشكل كبير، ذلك لأنّ صنّاع القرار في تل أبيب، باتوا على قناعة بأنّ الجيش العربيّ السوريّ لم يعد قادرًا على مواجهة إسرائيل عسكرياً بسبب انشغاله في قمع المعارضة المسلحة للنظام، كما صرّح وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه يعلون، وبالتالي، فإنّ العدو، مع أُل التعريف، بحسب المصادر الإسرائيليّة، أصبح حزب الله، مع أنّ مركز الدراسات عينه، أصدر في الأيام الأخيرة دراسة عن المقاومة، جاء فيها أنّ حزب الله فقد كثيرًا من شعبيته في لبنان، بسبب تدخله في الشأن السوريّ الداخليّ، كما أنّ هذا التنظيم، الذي كان من أكثر التنظيمات العربية شعبية على صعيد الوطن العربيّ، بات اليوم، بحسب الدراسة، مكروهاً بسبب كونه تنظيمًا شيعيًا، يُساعد النظام العلويّ في مصر، ضدّ الأكثرية السنية في العالم العربيّ، كما قالت الدراسة الإسرائيليّة.

ولكن على الرغم من ذلك، يُستشف من تصريحات المسؤولين في تل أبيب أنّ حزب الله كان وما زال وسيبقى يقوّض مضاجع المنظومتين السياسيّة والأمنيّة في دولة الاحتلال، وللتدليل على ذلك، يكفي في هذا السياق الإشارة إلى تصريح وزير شؤون حماية الجبهة الداخلية الإسرائيليّ غلعاد أردان في المؤتمر، والذي قال إنّ حزب الله يمتلك أكثر من 200 ألف صاروخ يستطيع إصابة كل منزل في الدولة العبرية، على حدّ

تعبيره.، لافتاً إلى أنه بحسب أخطر سيناريو وضعه الجيش قد تتعرض إسرائيل لهجوم بألاف الصواريخ، وأن القصف سيستمر ثلاثة أسابيع في حال نشوب حرب في المنطقة. وزاد قائلاً إن الكنيست سيستكمل في غضون بضعة أسابيع عملية تشريع قانون الجبهة الداخلية الجديد، موضحاً أنه اتفق مع وزير الأمن على أن قيادة الجبهة الداخلية في الجيش ستتولى المسؤولية عن مجالات الوقاية والحماية والمواد الخطرة والإعلام، على حدّ قوله.

ومن الأهمية بمكان الإشارة في هذه العجالة إلى أنه على الرغم من مخاوف صنّاع القرار في تل أبيب من هجوم صاروخي من قبل حزب الله، فإن أكثر من أربعين بالمئة من سكّان الدولة العبرية لم يحصلوا حتى الآن على الكمامات الواقية من الغازات السامة، بسبب عدم توفرها دائماً، ومن ناحية أخرى، بسبب اللامبالاة من قبل الإسرائيليين للحصول عليها من مراكز التوزيع، على الرغم من أن وزارة أردان قامت بحملة إعلامية ضخمة في وسائل الإعلام العبرية لحثّ المواطنين على التوجه إلى المراكز للحصول على الكمامات الواقية.

في السياق ذاته، كان خطاب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق الجنرال احتياط غيوراً آيلاند، في المؤتمر عينه بمثابة صفاة إنذار للحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، حيث وضع الجنرال آيلاند النقاط على الحروف، وقال إن الحرب المقبلة مع حزب الله ستبدو كالحرب السابقة عام 2006، وستسبب بضربة أكبر لإسرائيل، لأنّ حزب الله تحسن على مستوى القتال التكتيكي أكثر مما تحسنت إسرائيل، مشدداً على أنّ الجيش لن يتمكن من الانتصار وإلحاق الهزيمة بالحزب ما لم يقدم على تغيير استراتيجياته، وتحسين قدراته الردعية، على حدّ قوله، وأردف قائلاً إنّ تفعيل القوة العسكرية يواجه تحدياً يرتبط بتغيير طبيعة الحروب، فبعد حرب أكتوبر من العام 1973، أصبحت معظم الحروب تخاض بين دول ومنظمات، ولم تعد حروباً شاملة بين دول، الأمر الذي يوجب على التخطيط العسكري تغيير طريقة العمل التقليدية.

وبحسب الجنرال الإسرائيلي، الذي يُعتبر مرجعية إستراتيجية مهمة جداً في الدولة العبرية فإنّ العبرة الأولى في حرب لبنان الثانية، هي وقوع إسرائيل في خطأ الرد المناسب، إذ علينا أن نعلن بأنّ لبنان كله، من حزب الله إلى الحكومة إلى المواطنين المدنيين إلى الجيش اللبناني، كلهم أهداف يمكن ضربها، وكلهم أعداء مستهدفون في الحرب، مؤكداً على أنّ دولة الاحتلال أنهت الحرب الأخيرة بدعم دولي، لكنّها لم تتمكن من الانتصار على حزب الله، على حدّ قوله.

وهذه النظريّة القتالية كان قد طرحها القائد السابق للواء الشمال في جيش الاحتلال، الجنرال غادي أيزنكوط، الذي قال في مقابلة مع صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، قبل أن يُعيّن نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة، إنه يتحمّم على إسرائيل في المواجهة القادمة مع حزب الله اعتبار كلّ لبنان كأنّه الضاحية الجنوبية، التي قام الجيش الإسرائيلي بتدميرها كلياً في حرب لبنان الثانية. أمّا قائد اللواء الشماليّ في الجيش، الجنرال يائير غولان، فقال إنه كلّما زاد حزب الله من ضربه للعمق الإسرائيليّ، فإنّ جيش الاحتلال سيزيد من توجيه الضربات القاسية له داخل لبنان، ولفت الجنرال غولان إلى أنّ القدرة والمعرفة اللتان يتمنّع بهما الجيش الإسرائيليّ قادرتان على إيجاد حلّ لمشكلة القصف الصاروخيّ المتوقّع من قبل حزب الله، وسنضطر إلى قصف القرى والبيوت في الجنوب اللبناني، ذلك أنّ الحزب حول هذه القرى والبيوت إلى مخازن أسلحة، على حدّ قوله.

وزاد الجنرال غولان قائلاً إنّ الحرب القادمة في لبنان ستكون مع استعمال قوة هائلة مما تعودنا عليه في الماضي، ذلك أنه لا يُمكن القتال دون أن نُفعل قوتنا الكبيرة، وبالتالي فإن النتائج في المواجهة القادمة على الطرف الثاني ستكون صعبة للغاية.

وتابع الجنرال غولان قائلاً إنّه على الرغم من الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية على جنوب الدولة العبرية ومنطقة مركز البلاد، فإنّ التهديد على الجبهة الشمالية يزيد بعشرات الأضعاف عما هو الحال جنوباً، حيث تؤكد التقديرات التي نملكها بأنّ حزب الله يمتلك 70 ألف صاروخ كثير منها مزودة بأجهزة توجيه ستقود هذه الصواريخ نحو أهدافها بدقة مثل إصابة محطة الكهرباء بمنطقة الخضيرية أو مقر القيادة العسكرية العامة (الكرياه) وسط تل أبيب أو مطار اللد الدولي، وإذا جمعنا التصريحات التي ذُكرت أنفاً نصل إلى النتيجة بأنّ إسرائيل ستلجأ في المواجهة القادمة إلى اعتبار كلّ لبنان ضاحية جنوبية وتدمير الأخضر واليابس في بلاد الأرز.

القدس العربي، لندن، 2013/10/12

19. شهيدان واعتقالات بالمخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن لاجئين فلسطينيين استشهدا الجمعة جراء الصراع الدائر في سورية.

وأضافت المجموعة في بيان صحفي السبت أن الشابين قاسم سعدية ومحمود كوجيل من سكان مخيم اليرموك استشهدا جراء الاشتباكات التي دارت بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي، كما استشهد الشاب محمود عيد من أبناء مخيم خان الشيخ، بعد غرق القارب الذي كان متجهاً من مصر إلى إيطاليا. وأفادت مجموعة العمل باعتقال الشاب محمود أحمد السمان من سكان مخيم النيرب من قبل حاجز (بستان القصر).

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/10/12

20. مخطط إسرائيلي لإقامة كنيس يهودي على خمس مساحة المسجد "الأقصى"

كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير صحفي عمته الجمعة 2013/10/11 عن مسودة اقتراح ومخطط خارطة لتقسيم زمني ومكاني وإقامة كنيس يهودي على خمس مساحة المسجد الأقصى في الجهة الشرقية منه.

وقالت "مؤسسة الأقصى" إن مصادر إسرائيلية تحدثت لوسائل إعلام عبرية عن تقديم مقترح يقوم بتحريكه "الحنان جلط- مدير عام مكتب الشؤون الدينية "وزارة الأديان"- قدم إلى نائب وزير الأديان "الراب ايلي بن دهان"- الذي يدعم وبيبارك الخطوة- يفصل ويشكل مقترح لتنظيم وتقنين صلوات يهودية في المسجد الأقصى بناء على ما تم الاتفاق عليه في جلسات سابقة في لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلية.

ونقول مسودة الاقتراح أنه يتوجب تخصيص مساحة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى - تشكل خمس مساحة "جبل الهيكل"- المسمى الاحتلالي للمسجد الأقصى - تمتد من محاذاة مدخل المصلى المرواني في الجهة الجنوبية الشرقية من الأقصى مرورا بمنطقة باب الرحمة وانتهاءً عند باب الاسباط - أقصى الجهة الشرقية الشمالية من الأقصى-، على أن تشكل هذه المساحة بمثابة كنيس يهودي، توزع فيها مساحات لإقامة الصلوات اليهودية الفردية وأخرى للجماعية - وهي المساحة القريبة والتي تحوي منطقة باب

الرحمة -، وفق أوقات زمانية محددة متوزعة على ايام الاسبوع وأخرى على مواسم الاعياد والمناسبات اليهودية، وذكرت هذه المصادر ان مكتب نائب وزير الأديان مطلع على هذا المقترح وغيره من المقترحات بهذا الخصوص، التي اطلع عليها نائب الوزير ، والتي ستجمع ثم يتم اعتماد مسودة نهائية سيتم نقاشها وقرارها وتقنينها في الأطر المناسبة، ثم تفعيلها. هذا وترفق "مؤسسة الأقصى" خارطة المخطط كما وردت في المصادر العبرية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراص، أم الفحم، 2013/10/11

21. رابطة علماء فلسطين في غزة: المقدسات الإسلامية في فلسطين بحالة خطر شديد

غزة - محمد عيد: حذرت شخصيات دينية، وعلماء دين، من خطورة المخططات والأعمال الإسرائيلية القائمة ضد المعالم الإسلامية المقدسة في فلسطين المحتلة، وخاصة المسجد الأقصى، مطالبين الأمتين العربية والإسلامية بنصرة جادة لوقف انتهاكات الاحتلال بحق المعالم المقدسة. وشدد هؤلاء، أمس، خلال ورشة عمل نظمتها رابطة علماء فلسطين في غزة على أهمية حشد الطاقات الفلسطينية والدولية، والعمل بكافة السبل والوسائل لنصرة المقدسات الإسلامية، وفضح مخططات الاحتلال الإجرامية في المحافل الدولية.

وأوضح رئيس رابطة علماء فلسطين د.سالم سلامة، أن الخطر الإسرائيلي لم يعد يقتصر على الإنسان الفلسطيني فحسب، بل على الأرض والشجر والحجر؛ لطمس معالم فلسطين التاريخية، وتزوير الحقائق لبناء دولته المزعومة.

بدوره، استعرض عضو الرابطة د.يوسف الشرافي، أهم المخططات الإسرائيلية في المدينة المقدسة، ولا سيما حملات التهجير والطرده المستمرة للسكان المقدسين، وهدم بيوتهم وتخريمهم مالياً أمام محاكم وبلديات الاحتلال.

من جهته، بين رئيس لجنة الإفتاء في الرابطة د.ماهر الحولي، الحكم الشرعي الواقع على المسلمين تجاه المقدسات الإسلامية في فلسطين، مشيراً إلى أن الحكم هو "فرض عين" على جميع المسلمين سواء سلكوا السبل الفردية أو الجماعية.

فيما رأى النائب محمد الغول، أن الأعمال الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية جريمة من "جرائم الحرب" التي ترتكبها (إسرائيل) بحق الوطن المحتل فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

22. خالد جبريل: 23 ألفاً من فلسطينيي مخيم اليرموك أصبحوا في السويد

دمشق - وكالات: أكد القائد العسكري لـ"الجبهة الشعبية . القيادة العامة" خالد جبريل في حديث صحفي أن "أكثر من ثلث مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية أصبح في قبضة "المهاجمين"، مشدداً على اننا "تقاتل من اجل "حق العودة" ومن اجل فلسطين، ومن اجل أن لا ينجح مخطط إنهاء القضية الفلسطينية"، كاشفاً أن "نحو 23 ألفاً من فلسطينيي المخيم أصبحوا في السويد".

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/12

23. الاحتلال يجمع مسيرات الضفة.. وقفة تضامنية أوروبية ضد الاستيلاء على أراضي بيت جالا

محافظات - نائل موسى - أسامة العيسة: أصيب أمس عشرات المتظاهرين المحليين والمتضامنين الأجانب بالاختناق بالغاز اثر قمع قوات الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري والتي خرجت نصرة للأقصى.

كما أصيب شابان أحدهما بالرصاص الحي والآخر بالمطاطي، في مواجهات اندلعت أمس في محيط سجن عوفر في بلدة بيتونيا، في حين أصيب ثلاثة جنود بجراح بعد اصابتهم بالحجارة.

وشارك عدد كبير من السفراء والقناصل الأوروبيين المعتمدين لدى دولة فلسطين أمس في وقفة تضامنية مع أهالي بيت جالا ضد قرار الاستيلاء على 7200 دونم من أراضيهم.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة المعصرة الأسبوعية التي خرجت أمس بمشاركة شعبية ودولية، تجاه جدار الضم والتوسع في القرية. وخصص المشاركون، مسيرتهم لهذا الأسبوع، نصرة للمسجد الأقصى المبارك.

كما قمعت قوات الاحتلال أمس مسيرة كفر قدوم الأسبوعية واعتدت على المشاركين فيها واحتجزت عددا من الصحفيين لعدة ساعات ومنعتهم من دخول القرية لتغطية فعاليات المسيرة.

وأقدم عدد من مستوطني "حفاد جلعاد" على تحطيم أشجار زيتون تعود للمواطن عبد الرحمن طويل من قرية فرعتا. وذكر الطويل أن زوجته وأولاده توجهوا للأرض لجمع ثمار الزيتون من أرضه الواقعة قرب المستوطنة، فوجدوا أن المستوطنين قاموا بتحطيم ثلاثة أشجار عمرها يزيد عن أربعين عاما. وقام المستوطنون بقطع الثمار من بقية الأشجار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/12

24. تحقيق للقناة العبرية الثانية عن استغلال العمال الفلسطينيين بمستوطنات الضفة

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: كشف تحقيق للقناة العبرية الثانية، تحت عنوان "الرق في عام 2013"، عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها العاملون الفلسطينيون لدى الشركات الإسرائيلية الموجودة داخل المستوطنات في الضفة الغربية.

ووصفت القناة التلفزيونية الإسرائيلية في تحقيقها المصور الذي بث الليلة الماضية، جوانب من أحوال العمال الفلسطينيين وبأنهم أصبحوا "عبيد حقيقيين" لدى أصحاب المصانع الإسرائيلية في المستوطنات، وأن كثير منهم يعملون ما بين 12 إلى 16 ساعة مقابل أجور متدنية، ودون رقابة رسمية أو التزام قانوني من قبل مشغليهم، ازاء حقوقهم المادية والقانونية العمالية.

وتبين من خلال المقابلات التي تم بثها، أن فنية فلسطينيين تقدر أعمارهم ما بين 15 و 17 عاما، يعملون في تلك الشركات والمصانع الإسرائيلية، دون أن تشير القناة لذلك.

واشار التحقيق الى ان 25 ألف فلسطيني يعملون لدى تلك الشركات الموزعة في مختلف المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، وأنهم يكسبون مبالغ ضئيلة جدا مقابل عملهم الشاق، نتيجة عدم حصولهم على تصاريح للدخول إلى إسرائيل، ما يجعلهم مضطرين للعمل في الشركات الإسرائيلية الموجودة في المستوطنات لكسب العيش.

ونقول القناة أنه ورغم قرار المحكمة العليا الإسرائيلية عام 2007، بأن يقوم صاحب العمل الإسرائيلي في الضفة الغربية بدفع أجور مماثلة لتلك التي يتم دفعها في إسرائيل، والتي تصل إلى نحو 23 شيكل عن كل ساعة عمل، اضافة الى الحقوق العمالية الاخرى مثل الإجازات وغيرها، إلا أن كثيرا من الشركات الإسرائيلية في مستوطنات الضفة لا تلتزم بهذا الواقع.

ويقول مُعد التقرير، بأن الفلسطينيين الذين يعيشون في فقر يضطرون للعمل بأجور متدنية، في حالة أقل ما توصف بأنها محزنة، وجزء من صفقة "الإسترقاق" (العبودية)، فيما يقول عامل بناء يعمل في إحدى تلك الشركات بأن صاحب العمل يدفع له 12 شيقلًا تشمل ضريبة الدخل، وأنه يضطر للعمل لأنه في حال رفض فإن هناك منافسة شديدة من عشرات مستعدون للعمل مكانه، وأنه يتلقى تهديدات من صاحب العمل بذلك دوماً.

القدس، القدس، 2013/10/12

25. فرانس برس: 12 قتيلا إثر غرق مركب يضم فلسطينيين قبالة سواحل الإسكندرية

القاهرة: انتشلت السلطات المصرية اليوم الجمعة، 12 جثة على الأقل إثر غرق مركب للمهاجرين قبالة سواحل مدينة الإسكندرية الساحلية على البحر المتوسط.
وقال مصدر أمني لوكالة فرانس برس، إنه جرى "انتشال 12 جثة حتى اللحظة إثر غرق مركب هجرة يضم عدداً من الأشخاص من جنسيات مختلفة". وتابع "جرى إنقاذ 116 شخصا بينهم 72 فلسطينيا و40 سوريا و4 مصريين".
وتقوم القوات البحرية المصرية بالبحث عن مزيد من الناجين بحسب المصدر الأمني الذي أضاف أن المهاجرين غادروا مصر بشكل غير شرعي.

القدس، القدس، 2013/10/12

26. الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين يشتبه بمسؤوليتهم عن مقتل ضابط إسرائيلي

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن اعتقال خمسة مواطنين فلسطينيين يشتبه بالاحتلال بمسؤوليتهم عن قتل ضابط إسرائيلي في مستوطنة "بروش هابكعا" بالأغوار الشمالية، فجر يوم الجمعة (10|11). قومية أم جنائية، في حين تتواصل التحقيقات في ملف القضية.
ونقل الموقع الإلكتروني للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، عن مصادر في الجيش الإسرائيلي، قولها "لقد تم اعتقال خمسة فلسطينيين مشتبه بقيامهم بقتل الكولونيل احتياط ساريا عوفر، وتم نقلهم إلى أحد مراكز جهاز الشاباك لاستجوابهم"، وفق المصادر.
وبحسب الموقع، فلم يتم لغاية الآن التأكد من خلفية الحادث الذي أدى إلى مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة زوجته بجروح، فيما إذا وقع على خلفية

قدس برس، 2013/10/11

27. "حملة استرداد جثامين الشهداء": لا وعود رسمية إسرائيلية للإفراج عن رفات الشهداء

رام الله - محمد عيد: نفى منسق الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء سالم خلة، أي وعودات رسمية إسرائيلية قائمة مقابل الجهود القضائية التي تبذلها الحملة، أو نظيرتها الدبلوماسية من قبل السلطة الفلسطينية للإفراج عن جثامين ورفات الشهداء، الذين تحتجزهم (إسرائيل) في "مقابر الأرقام" لديها.

وأوضح خلة لـ"فلسطين"، أمس، أن ثمة جهوداً قضائية قائمة تبذلها الحملة الوطنية، مع مركز القدس للمساعدات القانونية، في المحاكم الإسرائيلية، ونظيرتها الدولية للإفراج حالياً عن جنائمين 12 شهيداً من القدامى.

وقال: "قبل 6 أيام تلقينا رداً من المحكمة الإسرائيلية يقضي بفحص DNA لعائلات الشهداء، لاستكمال الإجراءات القضائية"، متوقفاً في الوقت ذاته، تسليم الفحوصات المخبرية من قبلهم خلال 3 أيام لمطابقتها مع الفحوصات الإسرائيلية.

وأضاف: "بذلنا جهوداً قضائية محلية، ودولية، للفت الأنظار إلى "مقابر الأرقام"، فعرضت (إسرائيل) علينا سابقاً الإفراج عن 80 شهيداً، مقابل إنهاء الجهود القضائية، والملف كاملاً"، الأمر الذي رفض فلسطينياً على الإطلاق.

ووفق إحصائية خلة، فإن (إسرائيل) تحتجز جنائمين ورفات 288 شهيداً فلسطينياً، في حين لا تعلم السلطة مصير 65 مفقوداً تخفي دولة الاحتلال مصيرهم.

فلسطين أون لاين، 2013/10/11

28. وفاة عامل فلسطيني جراء انهيار نفق على الحدود بين غزة ومصر

رفح: توفي مساء الجمعة (10|11) عامل فلسطيني جراء انهيار نفق أرضي على الحدود المصرية الفلسطينية.

وأفادت مصادر فلسطينية أن عاملاً توفي جراء انهيار وقع في أحد الأنفاق على الحدود المصرية الفلسطينية التي تعمل بشكل جزئي. وأضافت أن جثة العامل، وهو في العشرينات من العمر، وصلت إلى مشفى أبو يوسف النجار في رفح.

ويشار إلى أن عدداً قليلاً من الأنفاق يواصل العمل بعد الحملة المصرية على الأنفاق التي تدخل المواد الأساسية للقطاع حيث تمكن الجيش المصري من إغلاق حوالي 90 في المائة من الأنفاق.

قدس برس، 2013/10/11

29. مؤسسة الدراسات الفلسطينية تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها بالبحرين

أقيم في البحرين، أمس، حفل استقبال لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت في العام 1963.

وحضر الحفل السفير الفلسطيني في البحرين خالد عارف، بالإضافة إلى مجموعة من رجال الأعمال والإعلاميين البحرينيين والفلسطينيين، بالإضافة إلى عضو مجلس الأمناء علي فخر، ومدير المؤسسة في فلسطين خالد فراج.

وتخلل الحفل عرض فيلم يوثق تاريخ المؤسسة ارتباطاً بمسارات تطور القضية الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2013/10/12

30. صدور كتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعنوان "فلسطين بعيون فرنسية"

بيروت: صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الكتاب المصور، "من الأرض المقدسة إلى فلسطين"، وهو عبارة عن صور وتعليقات عليها، بالإنجليزية والفرنسية، ومقدمة وتعريف بالمشاركين من أصحاب الصور وجامعيها ومحرري الكتاب.

يقول ستيفان هوسل في التمهيد "إن المصورين الذين قدموا إلى فلسطين في القرن التاسع عشر كانوا محملين بإثارة الحكاية الغربية عن الشرق وبالأبعاد الدينية، وقد أذهلتهم عندما عاينوا الأمر مباشرة آثار الحضارات المتعاقبة"، ويشرح وسيم عبدالله في التمهيد أيضاً أنه "من هذا المنطلق صور الفرنسي فيليكس بونفيس (1831 - 1885) فلسطين، وقد كان يعرف الشرق، إذ كانت عائلته استقرت في لبنان وأسس فيه استديو تصوير.

الخليج، الشارقة، 2013/10/12

31. المخرج محمد بكري يتعجب من انتقاد مسألة التمويل الإسرائيلي لأفلام تفضح الاحتلال

القاهرة . (د ب أ): اعتبر المخرج والممثل الفلسطيني محمد بكري أن تمويل أعمال سينمائية تتحدث عن القضية الفلسطينية من جهات إسرائيلية تعد إشكالية حقيقية متواصلة ويتم التعامل مع المشتركين فيها بطريقة وصفها بأنها 'متشجعة' من قبل كثير من العرب.

وقال بكري في ندوة لتكريمه ظهر اليوم الجمعة في مهرجان الإسكندرية لسينما دول البحر المتوسط: 'البعض ينظر إلى القضية الفلسطينية باعتبارها شأنًا فلسطينيًا خاصًا وينتظر من الفلسطينيين أن يتغلبوا على كل المعوقات وحدهم بينما الأصل أن فلسطين قضية عربية بالأساس والعرب لا يقومون بالمطلوب منهم تجاهها'. وتعجب المخرج الفلسطيني من انتقاد بعض السينمائيين العرب للجوء بعض السينمائيين الفلسطينيين إلى جهات إسرائيلية للحصول على تمويل لأعمالهم الفنية 'بينما لا ينتقدون نقاس الجهات العربية عن التمويل أو إنتاج الدول العربية لأعمال عن القضية. لكنه في الوقت نفسه اعتبر أي فنان فلسطيني يحصل على تمويل إسرائيلي لفيلمه ثم يقدم عملاً ضد القضية 'خائناً'. وأضاف: 'نحن نحصل على تمويل إسرائيلي لأعمالنا التي تعري الاحتلال الإسرائيلي والقمع الإسرائيلي والمجازر الإسرائيلية، فما الضير في ذلك؟'.

القدس العربي، لندن، 2013/10/12

32. برلماني أردني يتهم قوات الدرك بالتمييز ضد الفلسطينيين

إتهم عضو في البرلمان الأردني لأول مرة وبجرأة ما وصفه بإجراءات تمييزية ضد أهالي أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين شمالي المملكة. وأعلن النائب محمد هديب أن قوات الدرك تعسفت خلال التعامل مع أهالي مخيم غزة على هامش التعامل مع مشاجرة ذات بعد إجتماعي بين شبان في المخيم وآخرين بقرية مجاورة. وكانت مشاجرة في محيط المخيم قد انتهت بتدخل الدرك بقوة واعتقال 14 شاباً من أهل المخيم فيما لم يعتقل أطراف المشاجرة من القرية المجاورة حسب هديب الذي تحدث عن تحويل أبناء المخيم لمحكمة أمن الدولة وتعرضهم للضرب والإهانة في المراكز الأمنية. هديب قال: هذه سياسات تمييزية رسمية ضد الوسط الفلسطيني ولن أسكت عنها.

رأي اليوم، لندن، 2013/10/12

33. وزير الأوقاف الأردني: الدعم الأردني لحجاج الـ48 يستهدف تعزيز الصمود الفلسطيني

مكة المكرمة - طارق الدعجة: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، رئيس بعثات الحج الأردنية، د. هایل داود، إن الأردن حريص على تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات لحجاج فلسطينيي الـ48، مبيناً أن هذا الدعم يستهدف تعزيز الصومود الفلسطيني. وقال خلال لقائه المشرفين والمرشدين وممثلين عن عرب الـ48، إن الأردن يسعى الى تمكين هؤلاء الحجاج من التواصل مع عمقهم العربي بعد انقطاع طويل، مشيراً إلى أن وزارة الأوقاف قامت بإجراء نقلة نوعية لخدمة الحجاج في مدينة حجاج غور نمرين، وبما يمكنهم من الحصول على أفضل الخدمات في هذه الاستراحة.

الغد، عمان، 2013/10/12

34. الأسير الأردني بالسجون الإسرائيلية علاء حماد: الحكومة الأردنية تشارك في تصفيتي

السبيل - خليل قنديل: أكد محامي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، المحامي إياد الدبابسة، أن الأسير علاء حماد الموجود حالياً في مستشفى سوروكا العسكري يعاني وضعاً صحياً متردياً نتيجة استمراره في الإضراب عن الطعام لأكثر من 163 يوماً واكتفائه بتناول الماء والفيتامينات. كما أشار الدبابسة إلى عدم تدخل السفارة الأردنية لإنقاذ الأسير حماد حيث لم تتم زيارته من قبل أي موظف في السفارة منذ أكثر من أربعة أشهر للاطمئنان على صحته رغم تدهور حالته الصحية بسبب الإضراب، فيما نقل الدبابسة رسالة من الأسير حماد اعتبر فيها أن تأخر السفارة الأردنية في تحركها تجاه قضيته هو بمثابة تصفية جسدية له لأن الإضراب عن الطعام لهذه المدة سيتسبب بشيء لا تحمد عقباه.

السبيل، عمان، 2013/10/12

35. البنوك الأردنيّة في فلسطين تقدّم 2 مليار دولار تسهيلات مصرفية للقطاعات المختلفة

عمّان - سليمان أبوخشيبة: أفصحت آخر البيانات المصرفية وفق الميزانيات الموحدّة للبنوك الأردنيّة العاملة في فلسطين وبحسب البنك المركزي الأردني أن إجمالي الرصيد القائم لحجم التسهيلات الائتمانية والمصرفية الممنوحة من قبل البنوك الأردنيّة العاملة بالمناطق الفلسطينية بلغت نحو (1483) مليون دينار وبما يعادل نحو (2ر1) مليار دولار حتى نهاية شهر آب من العام الجاري 2013 وسجلت ارتفاعاً مقداره نحو (41) مليون دينار وبما يعادل (58) مليون دولار وبنسبة ارتفاع قاربت (3%) بالمقارنة مع مستوياتها المسجلة بنهاية العام الماضي.

الرأي، عمان، 2013/10/12

36. لبنان: 11 جندياً إسرائيلياً تخطوا سياجاً حدودياً لمنع مزارعي عيترون من قطف زيتونهم

أقدم 11 جندياً إسرائيلياً صباح أمس على تخطي السياج الحدودي مع لبنان، ووجهوا تهديداً مباشراً للمزارعين في بلدة عيترون الحدودية في محاولة لمنعهم من قطف موسم الزيتون. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن «الجنود صوّبوا أسلحتهم في اتجاه المزارعين الذين اصروا على مواصلة قطف موسمهم من الزيتون من الأراضي في خلة الغميقة المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، ما يعتبره العدو الإسرائيلي خرقاً للخط الأزرق».

وحضر الى المنطقة قائد منطقة جنوب الليطاني في الجيش اللبناني العميد جورج شريم وعمل على الحد من حال التوتر بين المزارعين، طالباً منهم الالتزام بالقانون. وراقبت دوريات من «يونيفيل» التطورات، مع الاشارة الى ان الاهالي كانوا يقطفون الزيتون في منطقة متنازع عليها شبيهة بتلك التي قام بتجريفها العدو الإسرائيلي (اول من) أمس في منطقة العباسية. **المستقبل، بيروت، 2013/10/12**

37. "ديلي تيليغراف": إيران تلغي المؤتمر السنوي المناهض للصهيونية

رام الله - الحياة الجديدة: قالت صحيفة "ديلي تيليغراف" البريطانية إن إيران ألغت المؤتمر السنوي المناهض للصهيونية. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في هذا السياق أن المؤتمر كان يستغله الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدني نجاد للتحريض ضد إسرائيل. وحسب "ديلي تيليغراف" فإن مسؤولين إيرانيين رسميين أصدروا تعليمات بإلغاء مؤتمر "أفق جديد"، الذي كان يفترض أن يعقد الشهر المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة تأتي على خلفية احتجاجات عناصر وصفتها بـ"المحافظة" داخل إيران، تدعي أن الرئيس الجديد حسن روحاني "يبيع إيران للغرب". ونقل عن المنظم الرئيسي للمؤتمر قوله إن إلغاء عقده يعتبر خطأ كبيراً من جانب الحكومة الإيرانية. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن القرار قوبل بردود فعل غاضبة من قبل مواقع وصفت بأنها مقربة من القائمين على المؤتمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/12

38. حكومتا الضفة وغزة من لعنات أوصلو

د. رباح مهنا

أثيرت الكثير من المغالطات حول موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من موضوع "إدارة غزة" الذي أعلنته حركة حماس عبر الأخ اسماعيل هنية، حيث أوضحنا موقفنا الرسمي خلال لقاء ضم القيادات الأولى للعديد من القوى، لمناقشة هذا الموضوع. عارضنا فيه المشاركة في هذا الموضوع أو في حكومة غزة، لأن ذلك يعزز الانقسام، ويقطع الطريق أمام الجهود التي تبذل لاستعادة الوحدة، وهو ذات السبب في رفض الجبهة أيضاً المشاركة في حكومات الضفة المتعاقبة.

وإحدى أهم الأسباب التي دعت الجبهة للتشبث بموقفها هذا هو أن الحكومتين تعتبرتا من أبرز تجليات أوصلو ولعناتها، فتلك الحكومتين أو حكومات السلطة أعاققت النضال الوطني الفلسطيني، وبدلاً من أن تكون سنداً وداعماً لاستمراره من أجل نيل أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، أصبحت عبئاً على هذا النضال، فلكل حكومة أجهزتها الأمنية التي تمارس القمع على المواطنين سواء في الضفة أو في غزة، وحكومة رام الله تمارس التنسيق الأمني البغيض، والأخرى في غزة تشر قواتها على طول الحدود لمنع المقاتلين الفلسطينيين من القيام بأي عمل ضد الاحتلال، كل ذلك يعني أن طاقة جزء هام من الشعب الفلسطيني وُجِعت لقمع الشعب الفلسطيني بدلاً من أن توجه ضد الاحتلال.

كما أن كل حكومة من الحكومتين أصبح لها وزارات ووكلاء وزارة ومدراء عامين بما يستوجب ذلك من سيارات ومرافقين، وهذا ينهك ميزانية الشعب الفلسطيني التي من المفروض أن توجه بشكل رئيسي لمواجهة

الاحتلال بكل الأشكال، كما أن الحكومات الفلسطينية ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بتفاهات مع الاحتلال تضع قيداً على تحرك المقاومة الفلسطينية.

أجدد التأكيد مرة أخرى بأن لعنة الحكومتين أصابت كل من غزة والضفة، أدت إلى انعكاسات سلبية على مسيرة النضال والتحرر للشعب الفلسطيني، وزادت من معانيات شعبنا الفلسطيني المنهك أصلاً جراء الاحتلال وممارساته العدوانية المتواصلة.

لكن هنا أستدرك وأتساءل: هل هنالك طريقة لإشراك الكل الفلسطيني في اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه وتحمل عبء النضال؟! جوابي نعم، ذلك ممكن، واسمحوا لي أن أركز في هذا الممكن على مجموعة من الخطوات الضرورية، التي يمكن أن تشكل خطة إنقاذ بديلة عن الحالة الراهنة في المشهد الفلسطينية، قادرة على أن تبعدها عن مستنقع الانقسام الكارثي، والهبوط السياسي، تبدأ بتشكيل قيادة وطنية موحدة تقود نضال الشعب الفلسطيني في الداخل (غزة والضفة) لمواجهة الاحتلال وممارساته، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبحث في هموم هذا الشعب وتعمل على علاجها بإشراك الجميع حتى تعزز صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

إن هذه القيادة يجب أن تكون ممثلة لكل قطاعات الشعب السياسية والاجتماعية، وقد تكون بشكل الإطار المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي انبثق عن اتفاق القاهرة، بشرط ألا يكون رئيس منظمة التحرير هو رئيس السلطة حتى يتحرر من قيود رئاسته للسلطة عند اتخاذ أي قرار أو موقف بشأن النضال الوطني الفلسطيني. وهذا الإطار المؤقت يقود الشعب الفلسطيني ويتولى شؤونه في داخل الوطن والشتات.

كما نؤكد على ضرورة أن تبادر حركة حماس وحكومتها في غزة بشكل جدي لتعزيز ثقة القوى بما تقول، وذلك من خلال وضع ما صرح به الأخ اسماعيل هنية حول إجراء انتخابات بلدية ونقابية وطلابية في غزة موضع التطبيق العملي، وعدم وضع العراقيل أمام هذا التصريح، حتى لا يبدو كأنه تصريح للعلاقات العامة، وليس تصريحاً جدياً لإشراك الكل الفلسطيني في إدارة الوضع الفلسطيني الداخلي، ولتنفيذ ذلك أقترح الخطوات المحددة التالية:

1- إعلان حكومة غزة الاتفاق مع القوى على إجراء انتخابات في جميع المجالس البلدية والمحلية على قاعدة التمثيل النسبي الكامل بإشراف لجنة الانتخابات المركزية وأن تضع كل إمكانياتها وإمكانيات القوى لتحقيق هذا الهدف.

2- التوافق على إجراء انتخابات في كل النقابات والجمعيات المهنية في قطاع غزة على أساس التمثيل النسبي الكامل وبتوافق وإشراف كل الكتل النقابية حتى نضمن وطنية وشفافية تلك الانتخابات، وهنا لا بد من الإشارة إلى ضرورة توقف الإخوة في حركة حماس وحكومتها عن مشروع تشكيل نقابات منفصلة في غزة، ووضع تشريعات جديدة من المجلس التشريعي لذلك، لأن ذلك يعرقل مشاركة الجميع في هذه الخطوة ومن ناحية أخرى هو أحد أشكال تعزيز الانقسام.

3- إجراء انتخابات في الجامعات لاختيار المجالس الطلابية بمشاركة كل الكتل والأطر الطلابية. إن هكذا إجراء سيفعل خلايا المجتمع المختلفة وسيشرك الكل الفلسطيني في الشأن الوطني الفلسطيني، وسيساهم أيضاً في إنهاء الانقسام. وسيبقى مهمة وطنية ضرورية وهامة.

إن ما ذكرت لا يعني أبداً أنني لا أرى ضرورة في إنهاء الانقسام، بل أعتبر ذلك خطوة نحو تحقيق هذا الهدف، مع التشديد على أن إنهاء الانقسام يأتي عبر تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، وذلك حسب الخطوات التالية:

- 1- تفعيل وانتظام اجتماعات الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اتفق عليه، حتى يقوم بواجبه في إدارة الشأن الفلسطيني في الوطن والشتات، والتحضير لانتخابات وطنية شاملة للمجلس الوطني الفلسطيني على أساس التمثيل النسبي في الوطن وحيثما أمكن في الشتات، وفي الوقت ذاته يقوم هذا الإطار بدور المرجعية القيادية للشعب الفلسطيني لمعالجة قضايا النضال الوطني الفلسطيني بما في ذلك إصلاح كل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيلها.
 - 2- قيام الإطار القيادي المؤقت بالتوافق على برنامج الحد الأدنى السياسي مستنداً إلى وثيقة الوفاق الوطني بعد تطويرها بعد حوار معمق ومراجعة للتجربة واستخلاص العبر للوصول إلى برنامج الحد الأدنى هذا.
 - 3- تشكيل حكومة فلسطينية موحدة تكون مهمتها توحيد المؤسسات الفلسطينية في الداخل (غزة والضفة) وعلاج آثار حصار غزة والتحضير للانتخابات.
 - 4- تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني بعد ست شهور من تشكيل تلك الحكومة.
 - 5- وتمهيداً لكل هذه الخطوات تتوقف كل الممارسات القمعية لحكومتنا رام الله وغزة، وتتوقف المناكفات السياسية ضمن آليات محددة يتم التوافق عليها.
- إن الوضع الفلسطيني حرج والقضية الوطنية في خطر، فالانقسام لا يمكن لمن يمارسه أن يساهم في قيادة الشعب الفلسطيني، فالنضال يحتاج إلى قيادة وطنية موحدة تقوده، والأوضاع العربية وبالذات في دول الطوق لا تخفى على أحد حيث أن الشعوب العربية وحكوماتها مشغولة بمشاكلها الداخلية وتتعامل مع الحكومة الإسرائيلية الأكثر يمينية مدعومة بشكل كامل من الإدارة الأمريكية، أيضاً استمرار المفاوضات العبيثة والضارة سيؤدي إلى مزيد من حالة الهبوط عن الثوابت الفلسطينية، بالإضافة إلى أن المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها في هذه الأوضاع أصبحت غير مجدية، وأصبحت الحاجة ماسة إلى إعادة تصحيح مسارها ليعود بريقها مرة أخرى، وتزداد عنفواناً وقوة تستطيع مواجهة التصدي للاحتلال الصهيوني، وتجعله يشعر بأن احتلاله لأرضنا وتكرهه لحقوقنا سيكون خاسراً وباهظاً له.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/11

39. حال نجحت أو فشلت المفاوضات مع "إسرائيل"

د. ناصر عبد الرحمن الفراه

في يوم 14 اب/أغسطس انطلقت من جديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، بدون أي نوع من المراسم الصاخبة. هذه ليست الجولة الأولى ولكن هنالك من يعتقد ويأمل أن تكون الفاصلة. الغالبية العظمى تجهل أبسط التفاصيل الجوهرية التي بدأت على أساسها هذه الجولة، مثلها مثل حال الجولات السابقة. يبدو أن هنالك اتفاقاً بين مختلف الأطراف يقضي بعدم الكشف عن فحوى ما يتم التحاور عليه حالياً، ما يتم التوصل له من تقدم، أو ما يبدو من عراقيل، وما يمكن أن يصل له من نتائج.

هذا التصرف منبثق من تمسك الجميع بأحد أهم مبادئ الدبلوماسية الكلاسيكية، الذي يقر بضرورة الحفاظ على أعلى درجة من السرية حتى اللحظة الأخيرة، بحكم أن هذه المرحلة الأكثر صعوبة وتعقيداً، وبالتالي أن أي تصريح أو تسريب يمكن أن يؤثر سلباً على مسارها. إن لم يكن هنالك ما يحول دون ذلك، من المنتظر أن تنتهي المرحلة التفاوضية في ايار/مايو، أي بعد تسعة شهور من بدايتها. اياً كانت سمات هذه المفاوضات، الأهم أن يكون لها مردود فعلي على مجتمع عانى من عدوانية وعنجهية الاحتلال. الجميع

يتمنى أن يستيقظ يوماً ولا يرى جندياً إسرائيلياً على حدود المدن، أو مستوطناً على سفوح الجبال، أكان ذلك عن طريق النضال، أو من خلال الجلوس الى طاولة الحوار. الشعب الفلسطيني فعلاً شعب مميز، لا يخضع، لا يهادن ولا ينهار، لكنه كذلك يعني أنه لم يخلق فقط من أجل أن يحيا ويموت حاملاً للسلاح. هذا ليس قدره الوحيد، إنما كذلك من أجل ان ينعم بالسلام ورغد الحياة. فقط بهذا الشكل يمكن أن يتطور ويتقدم مثل باقي المجتمعات. مثل هذا الوضع يصب في موقفة ويقوي من صلابة عزيمته وإرادته.

رغم أن معظم الجولات السابقة كانت عقيمة ومحبطة، الا ان ما لا يمكن انكاره هو أن هنالك من يأمل، بشيء من الخجل وكثير من الشك، بعض الامل هذه المرة، ويتمنى أن تكمل هذه المسيرة بالنجاح وأن تلبى كل ما يستحق الشعب الفلسطيني من عدالة وحرية. وهذا حلم مشروع.

إن كان ذلك، فهذا شيء جيد ومرص، لأن كل الصراعات، شئنا أم أبينا، تحسم بعد مسيرة نضال بالتوقيع على طاولة المفاوضات. من منطلق وطني قائم على مبدأ "ناصر أخاك ظالماً أو مظلوماً" وبحكم أن الغاية في النهاية واحده، هنالك من يدعون الله سراً وعلانية أن يقوي ويوفق الوفد الفلسطيني المفاوض، وبدلاً من أن يخرج ويصرح بفشل مساعية نهائياً، أن يعلن خبر جدواها. خاصة أنه على يقين بأن ليست هنالك مبررات يقدمها بعد ذلك لشعبه، وأن ما سوف يقوله ابتداء من حينه سيدخل ضمن قائمة الاستخفاف الزائد بعقول الناس.

إن أعطت المفاوضات ثمارها، وهذا ما يرجى، يحق لمن يريد الاحتفاء أن يفعل ذلك. ومن لا يريد، أن يعبر عن تحفظاته عليها وعلى ما رافقها من تأثير سلبي على الوضع العام. المردود الإيجابي، بعد المشوار الطويل والمرهق الذي انطلق من مدريد وتوج في أوسلو، هو أولاً وأخيراً نجاح للمواطن الذي ناضل، عانى وصبر، كما أن الفشل يقع فقط على عاتق السلطة، علماً بأن العواقب مردودة على كافة أبناء الشعب. يحق لكل مواطن أن يأخذ الموقف الذي يعتبره مناسباً، حال نجحت أو فشلت المفاوضات، بدون أن يطالبه أحد بتقديم التبريرات أو محاسبته على موقفه، خاصة أن الهدف واحد رغم اختلاف طرق الوصول اليه. أبناء هذا الشعب خلقوا من أجل أن يكونوا مترابطين في السراء والضراء، بل في الحالة الأخيرة يجب أن يكون التماسك بينهم أمتن وأقوى.

السلطة الوطنية، التي لا يتفق على جدارتها اثنان، بسبب تدني مستوى قسم من القائمين عليها، اعلنت تكراراً أنها ملتزمة بكافة المرجعيات المتفق عليها وطنياً وعربياً، والمعترف بها دولياً، وأهمها الانسحاب الإسرائيلي حتى حدود 1967، كون القدس الشرقية عاصمة فلسطين، الاعتراف بحق العودة وبإقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة، وبكل ما تراكم وانبثق عن ذلك من حقوق أخرى. الكل يعلم أن المفاوضات التي لا تلبى كل هذه المطالب غير مجدية. هذه المطالب تشكل النواة الصلبة لقضية الصراع القائم. سقف هذه المطالب هو الحد الأقصى الذي لن يرضى أحد التنازل عنه. الجميع متفق على ذلك ويرصد أي تحرك في هذا الاتجاه أو ذلك. من هو على دراية بأهميتها، بمن فيهم الطرف الإسرائيلي، يعلم بأن هامش المناورة مقبول بالجوانب التكتيكية، وليس في الغاية الاستراتيجية. من المؤكد أن المفاوضات الفلسطينية يعمل حسب ذلك ويبدل كل جهده ليكون عند حسن ظن شعبه به، تحديداً بعد أن تلقى من النقد اللاذع ما تلقى، نتيجة ندرة النتائج، غياب القناعة وعدم الثقة بالعدو. أشد نقداً سيقع على هذا المفاوضات إذا تجاوز حدوده أو تصرف وقرر، بدون أن يضع فب الاعتبار ما يجول بالخاطر العام.

هو، مثل إسرائيل وباقي العالم، على علم بأنه يتحرك في الوقت الضائع، وانه في حال فشلت المفاوضات القائمة لن تكون هنالك ولسنوات طويلة عودة لها. بل وليس من المستغرب أن يدرج في خانة من يخون الأمانة كل من يحاول أحياءها من جديد وعلى نفس أسس وأساليب الماضي.

نجاح المفاوضات هو أفضل الخيارات، لأنه يصب في الصالح العام وينهي نزاعاً يتمنى كل العالم أن ينتهي ليتفرغ لحل مشاكل أخرى عالقة. على إسرائيل أن تعي أهمية ذلك. كما على الطاقم المفاوضات الفلسطيني أن يكون صادقاً مع شعبه، خاصة أن مهمته والدعم الذي يتلقاه على المحك. عليه، حال لاحظ أن الأمور لا تسير حسب ما يرام، أن يعلن عن فشلها نهائياً وبدون تلثم أو لف ودوران. ما قيمة الاستمرار فيها إن لم تأت بالنتائج المنشودة. بعد ذلك، أفضل ما يمكن أن يفعله هذا الطاقم، وعلى رأسه "كبيرهم"، هو الانسحاب من الحياة العامة وتكريس وقتهم لكتابة المذكرات والعناية بالأبناء والأحفاد، الذي فعلاً سوف يقدرون لهم عودتهم بعد الوقت الطويل والمجهود الهائل الذي بذلوه في محاوره المحتل بدون جدوى. لن يخولهم أحد مرة أخرى التحدث باسمه، مع العلم أنهم لم يحصلوا على ذلك سابقاً وما تحركوا على أساسه تم بعدم رضى وعدم قناعة، وإنما عن مضمض ونتيجة الضغوطات الممارسة من قبل القاصي والداني. لقد أرهق الشعب الفلسطيني من الدوران الدائم في حلقة مفرغة، لدرجة ان هنالك من يعتقد أن البعض لهم مصلحة شخصية في استمرار هذه المفاوضات، رغم عدم جدواها، مصلحة تتجاوز المصلحة الوطنية البحتة. هذا أمر في غاية الخطورة ويمكن أن تكون له تداعيات.

حال فشلت المفاوضات نهائياً، وهذا ما لا يتمناه الكثير، على رئيس السلطة أن يعلن انتهاء مرحلة معينة، مرحلته هو، وأن يسلم الحكم للمجلس الوطني الفلسطيني ليقوم بدوره في تأسيس حكومة وحده وطنية قادرة على استشراف البدائل ورسم ملامح الاستراتيجية القادمة. إن كان ذلك، أول ما يجب أن يفعله المجلس والحكومة المنبثقة عنه، هو عملية تطهير وإعادة هيكلة المؤسسات الرسمية في الداخل والخارج، وتفعيل الروح الوطنية التي شابها كثير من الركود نتيجة سنوات طويلة من اللقاءات العيبية.

الفلسطينيون شعب يعشق الحرية والحياة الكريمة. شعب يبحث دائماً عن أفق جديدة. على هذا الأساس ناضل وعلى هذا الأساس سوف يستمر في مشواره حتى يصل لكافة أهدافه. الكل يعلم، بما في ذلك إسرائيل، بأنه شعب مرابط على أرضه وعلى استعداد أن يضاعف الثمن إن كان ذلك هو البديل الوحيد من أجل نيل كافة تطلعاته. هنالك جيل بدأت تتبلور عنده هذه الفكرة، وهو على استعداد لتجسيدها على أرض الواقع. هذا الجيل يملك من الامكانيات والمقدرة ما لم يملكه جيل سابق. من المؤكد أن إسرائيل رصدت بدقة كافة التحولات النفسية الجارية في المنطقة. أجيال متتالية وصاعدة وصلت لأقصى حدود الاشمنزاز نتيجة تزايد وتيرة العريضة والابتزاز. فقط تحتاج لمن يقنن ويرسم لها بذكاء ودقة مسار المرحلة القادمة، لنقوم هي بدورها. يجدر بخبرائها من السياسيين والعسكريين قراءة اختلاف الأمور بشكل دقيق وبعيد عن كافة معطيات الماضي. أفضل ما يمكن أن تفعله إسرائيل، من أجل تجنب نفسها والآخرين ما يخفي الزمن من كوابيس وهواجس، هو تلبية كافة المطالب الشرعية الفلسطينية وأن تجسد ذلك فعلاً لا قولاً على طاولة المفاوضات القائمة. حقب الكذب والمراوغة القائمة على فكرة التفاوض من أجل التفاوض وليس من أجل التوصل لسلام فشلت وانتهت فاعليتها. قليل جداً يملكون المقدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل من خلال تأمل حركة النجوم، لكن الكثير يدركون، من خلال تحليل المعطيات القائمة، أن المنطقة والعالم على موعد جديد مع التاريخ. كيف ستكون مميزات ما سيأتي، ذلك سيعتمد على نوعية الإعلان النهائي لنتائج المفاوضات الجارية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/12

40. هل انهار الردع الإسرائيلي؟؟

رشيد حسن

هل أدت الحروب التي شنها العدو الصهيوني مؤخرًا على لبنان وغزة، والتطورات والمستجدات التي عصفت وتعصف بالمنطقة والعالم، وتطورات صناعة الأسلحة، وبالذات الصواريخ، وسقوط العديد من النظريات العسكرية، إلى انهيار الردع الإسرائيلي، كما يؤكد العميد المتقاعد أمين حطيط في كتابه الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى 2012، والموسوم بنفس العنوان.

نتمنى ذلك.. ونعتقد أن هذا الاستنتاج يحتاج الى مزيد من النقاش من قبل العسكريين والخبراء الاستراتيجيين، في ضوء اعتداءات العدو على مواقع عسكرية في سوريا، وتهديده بضرب المفاعلات النووية في إيران، وشن غارة على بورسودان، وتطوير قدراته العسكرية، وخاصة الطيران وأسلحة الجنار الشامل " النووية" بشكل ملفت ليبقى أقوى دولة في المنطقة.

العميد حطيط يستعرض بداية أسباب قوة الردع، ونعني: اي قوة، والتي تعتمد في الاساس على ثلاثة عوامل هي:الركن المادي ويتجسد بالقدرات العسكرية، والركن المعنوي، وهوارهاب العدو وتخويفه، كما فعل ويفعل العدو الصهيوني، ثم عناصر البيئة الاستراتيجية، وهي تشابك المصالح الدولية، التي تحكم السلوكيات العسكرية، بما في ذلك الحرب واستثماراتها.. ليصل بعد ذلك الى مقومات الردع الاسرائيلي، وتاريخ هذا الردع، منذ ان أقيم الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية عام 1948، إذ اعتمد في المقام الأول على ارتكاب المجازر، لارهاب الشعب الفلسطيني، ودفعه الى الرحيل من وطنه، وهذا ما حدث بالفعل، اذ استمرت مجازر العدو التي ابتدأت بدير ياسين في نيسان 48، ولم تنته بعد،وفد اسفرت عن طرد أكثر من "750" الف فلسطيني من وطنهم الى اربعة ارجاء المعمورة، ولا يزالون يتجرعون مرارة التشرد والحرمان، متمسكين بحق العودة المقدس.

تستند استراتيجية العدو في السابق، بالتركيز على عدة مفاصل مهمة ابرزها:

القتال على ارض الخصم، إذ قام بمهاجمة الدول العربية المحاورة، والتوغل في أراضيها، ولم يتعرض هذا الكيان الغاصب منذ قيامه الى اي عمل عسكري يصل أعماقه الا الصواريخ التي اطلقها العراق الشقيق في حرب 1991، وصواريخ المقاومة اللبنانية عام 2006، وصواريخ المقاومة الفلسطينية التي وصلت ضواحي القدس وثل ابيب، ثم اعتماده الحرب الاستباقية، او ما يسمى بالضربة الوقائية، التي نفذها في عدوان 67، وفي تدمير المفاعل النووي العراقي عام 1981، وفي اعتداءاته المتكررة على سوريا بحجة ضرب مخازن الصواريخ..الخ.

واللافت في هذا الخصوص " ان العدو لا يوافق على وقف اطلاق النار الا بعد ان تملك اسرائيل زمام المبادرة والسيطرة في الميدان، فقدراتها العسكرية تتوافق معالقرارات الدولية، لتنتهي الحرب عندما تكون النتيجة حسمت لصالحها، كما حدث في عام 1973، عندما حقق الجيشان المصري والسوري انجازات بالغة الاهمية في اول الحرب، فلم يتدخل مجلس الأمن، بل كان تدخله عندما انقلب الموقف لصالح اسرائيل"ص16.

وفي تقديرنا فان تآكل قوة الردع الإسرائيلية، بدأت عندما انتصر الجيش الأردني في معركة الكرامة الخالدة، وحينما تمكن الجيشان المصري والسوري من تحقيق النصر الحاسم في حرب تشرين، وكسر حاجز الخوف، وانتهاء اسطورة الجيش الذي لا يقهر، وصدود المقاومة الفلسطينية في بيروت 89 يوماً، وفي مخيم جنين، واخيراً امتلاكها صواريخ وصلت الى ضواحي القدس واجبرت اكثر من مليون مستوطن على الاحتماء بالملاجئ في جنوب فلسطين..

ان نتائج هذه التطورات والمستجدات وغيرها.. ادت الى سقوط نظرية "الحرب الاستباقية" بمعنى ان العدو لم يعد قادراً على شن هذه الحرب خوفاً من رد المقاومة ولم يعد قادراً على عبور الحدود واحتلال ارض الغير كما حدث خلال الحروب السابقة، كما ادت هذه التطورات الى انتهاء ما يسمى بالحرب الخاطفة. ومن هنا فقد العدو قدرته على حسم الحرب بسرعة فلجأ الى الحل الوسط "حرب الشهور الثلاثة" او ما يسمى بالمناعة الاجتماعية كما ورد في التقرير الاستراتيجي الصادر عن مركز أبحاث الأمن القومي للعدو "2010" وهو يعني: مناعة المجتمع الاسرائيلي؛ اي قدرته على تحمل الحرب خلال هذه المدة. باختصار... نخلص من كل ذلك الى ان الردع الاسرائيلي تآكل استناداً الى التقرير المشار اليه، إذ فقد العدو حرية القرار وحرية استعمال القوة، وهو ما يفرض على الامة كلها ان تعيد حساباتها، وتتخلص من عقدة حزيران، ومن مناخ الهزيمة المسيطر عليها، خاصة وانها انتصرت في الكرامة ومعارك العبور وجنوب لبنان وفي مخيم جنين وغزة، واثبتت انها قادرة-فعلاً- ان تنتصر من جديد، اذا ما خرجت الدول العربية من تحت العباءة الأميركية.

الدستور، عمان، 2013/10/12

41. ضغوط أميركية للقاء بين عباس ونتنياهو

حلمي موسى

في الوقت الذي تتفاقم فيه الأوضاع الأمنية والأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة، يزداد الحديث عن احتمال لقاء قمة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وتأتي الإشارات حول اللقاء المحتمل ليس فقط في ظل هذا الوضع الأمني والاقتصادي، وإنما أيضاً في ظل تهديدات فلسطينية بالعودة إلى المحافل الدولية لمجابهة إسرائيل. وتتخالف هذه التهديدات مع التعهدات الممنوحة من الطرفين للولايات المتحدة، والقاضية بمحاولة العمل على إنهاء مفاوضات التسوية الدائمة خلال تسعة أشهر تنتهي في شهر أيار المقبل، والامتناع عن أي خطوات من طرف واحد.

وكانت أوساط فلسطينية قد أشارت إلى أن الإدارة الأميركية تمارس ضغوطاً شديدة على الرئيس الفلسطيني لحثه على لقاء نتنياهو في القدس بغرض منح المفاوضات المتعثرة زخماً جديداً. ومعروف أن عباس كان يرفض اللقاء مع نتنياهو على اعتبار أن ذلك يشكل مكسباً صافياً للأخير، وخصوصاً إذا لم تعلن إسرائيل تجريد الاستيطان. ومن غير المستبعد أن تكون التلميحات بلقاء نتنياهو وعباس محاولة للإيحاء بأن شيئاً ما يتحرك على القنوات التفاوضية. لكن ظاهر الأشياء يفيد بأن المفاوضات التي يقودها صائب عريقات مع وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني لم تدخل بعد في جوهر المسائل ورغم انعقاد اللقاء التاسع حتى الآن.

وبرغم الإعلان الأميركي عن الرغبة في المشاركة المكثفة في المفاوضات، فإن شيئاً لم يتحقق بعد. ويظهر هذا جلياً من جهة أخرى في ما أعلن عن رفض بنيامين نتنياهو طلباً فلسطينياً تشجعه أميركا بتقديم موعد الإفراج عن الدفعة الثانية من معتقلي ما قبل أوسلو. وقد طلبت السلطة، وفق ما نشرت صحف

إسرائيلية، تقديم موعد الإفراج عن دفعة من 26 أسيراً من آخر الشهر إلى هذه الأيام التي تسبق عيد الأضحى المبارك. وحثت الخارجية الأميركية إسرائيل على تقديمبادرة حسن النية هذه تجاه السلطة الفلسطينية، إلا ان نتياهو رفض.

ومعروف أن نتياهو يتعرض لحملة من جانب قوى اليمين الإسرائيلي، التي طالبت بالتخلي عن تعهده بعدم الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين. وجاء هذا الطلب بعدما قتل إسرائيليان في الضفة الغربية في شهر أيلول الماضي، وفي إطار المساعي لعرقلة احتمالات التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. ومن المؤكد أن مقتل الإسرائيلي الأخير في غور الأردن ليلة أمس الأول سيثير هذه الزوبعة الاعتراضية من جديد، خصوصاً أن القتل هذه المرة ضابط كبير برتبة عميد في القوات الاحتياطية في الجيش الإسرائيلي. عموماً ازدادت المخاوف في أوساط فلسطينية مختلفة من احتمال أن تحاول إسرائيل التملص من الإفراج عن الدفعة الثانية من المعتقلين تحت ذرائع شتى.

ولا يبدو أن هذه المسائل فقط هي ما يعكر صفو العلاقات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. فالحكومة اليمينية تحاول مسايرة الجهات الأشد تطرفاً، وهي تقدم تقريباً بشكل أسبوعي على إنشاء المزيد من الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية خصوصاً، وفي الضفة عموماً، حتى في المستوطنات التي تعتبر معزولة. وكانت آخر العطاءات الاستيطانية تتعلق بـ58 وحدة سكنية في مستوطنة «بسغات زئيف» في القدس الشرقية.

لكن كل عطاءات وجمود الحكومة الإسرائيلية لم تحل دون ممثلي اليمين المتطرف في الحكومة ومطالبة نتياهو بعرض الموقف الإسرائيلي بوضوح أشد وخصوصاً ضد الدولة الفلسطينية. وطالب وزير الإسكان من حزب «البيت اليهودي» أوري أرييل نتياهو بتقديم تقرير للحكومة عن تطورات الموقف التفاوضي لإسرائيل. وتأتي هذه المطالبة في ظل اتساع الاختلاف بين طرفي الحكومة تجاه المفاوضات.

وفي حين يصر العديد من قادة الليكود و«البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا» على رفض أي تقدم نحو حل الدولتين وخصوصاً الحل الجزئي، خالف زعيم «هناك مستقبل» يائير لبيد الرأي اليميني السائد المطالب باعتراف السلطة الفلسطينية ب«يهودية الدولة» كشرط لأي اتفاق. وقال لبيد في الولايات المتحدة إن إسرائيل ليست بحاجة لمثل هذا الاعتراف من الفلسطينيين. لكن موقفه اضطر نتياهو للإعلان أن لبيد في هذا الموقف لا يمثل إلا نفسه، وأن موقف الحكومة مغاير لذلك ويصر على الاعتراف بيهودية الدولة كشرط للسلام.

وكان نتياهو قد أعلن قبل أيام أنه «من دون أن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل كدولة يهودية ويتخلوا عن حق العودة، لن يكون هناك سلام». لكن وزير المالية يائير لبيد أوضح في مقابلة مع برنامج المقابلات الصحافية «تشارلي روز»، بثت أمس في شبكة «بلومبرغ» التلفزيونية، أنه لا يتفق مع رئيس الوزراء وأن إسرائيل لا تحتاج إلى اعتراف من جانب الفلسطينيين بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي. وشدد لبيد على أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين فشلت حتى الآن لأن للطرفين أهدافاً مختلفة: «الفلسطينيون معنيون بالسلام والعدل، بينما الإسرائيليون معنيون بالسلام والامن».

وكرر الحديث مؤخراً من جانب شخصيات فلسطينية فعالة عن أن الوضع على صعيد المفاوضات «غير جيد»، وأنه إذا لم تتقدم أميركا بخطوات فإن «مصيبة سياسية» سوف تقع.

السفير، بيروت، 2013/10/12

42. و.. لا لعودة اللاجئين ولا لحقوق قومية لعرب "إسرائيل"

شلومو سيزنا

"إن موظفا رفيع المستوى في وزارة الدفاع الامريكية سئل كيف يحدد السياسة في موضوع ما، أجاب بأنه يتجه الى خطب الرئيس المعلنة. "هناك تُعرض السياسة الحقيقية"، أجاب. ومنح موظف رفيع المستوى في ديوان رئيس الوزراء جوابا مشابها في هذا الاسبوع.

يتوقع أن يخطب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الاسبوع القريب ثلاث مرات. وستكون الخطب الثلاث في الكنيسة. في يوم الاثنين في افتتاح الجلسة الشتوية للكنيسة، وبعد ذلك في خلال الاسبوع في مراسم تذكّر مرور اربعين سنة على حرب يوم الغفران في الكنيسة ايضا، وفي الذكرى السنوية لمقتل رئيس الوزراء اسحق رابين.

عرض في هذا الاسبوع في جامعة بار ايلان آخر ما يؤمن به في الشأن الفلسطيني. فقد عاد نتنياهو الى المنصة نفسها بعد خطبة بار ايلان التي أعلن فيها أنه يؤيد "دولتين للشعبين" وحل انشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح بتسوية دائمة، بعد اربع سنين.

"يجري الآن تفاوض سري بين تسيبي ليفني وصائب عريقات برعاية امريكية من مارتن اينديك. وقد بيّن الرئيس اوباما ووزير الخارجية كيري ايضا أن التباحث بين الطرفين هو في جميع الموضوعات الجوهرية وسيقرر حتى أيار/مايو 2014 هل سيوجد اتفاق. وفي الخطبة الاخيرة حدد نتنياهو خطوطه الحمراء فقال: "لا لعودة اللاجئين ولا لحقوق قومية لعرب اسرائيل، ونعم لدولة فلسطينية منزوعة السلاح محاطة بقوات الجيش الاسرائيلي فقط".

لا يؤمن أحد في الجانب الاسرائيلي بأن أبو مازن أو زعيما فلسطينيا آخر مستعد الآن للتوقيع على اتفاق يقوم على الشروط التي اشترطها نتنياهو، لكن رئيس الوزراء مُصر. ويعرف الامريكيون ذلك، وقد قال نتنياهو ذلك صراحة لوزير الخارجية الامريكي جون كيري الذي التقى معه في الشهر الاخير في عدة محادثات.

ذكر نتنياهو في خطبة بار ايلان بصيغة 2013 كتاب المؤرخ الامريكي فيل دورنت "دروس التاريخ". وقال نتنياهو إنه ينبغي التعلم من التاريخ وإن أكثر الأحداث تأثيرا في التاريخ في رأيه في القرن الماضي الحرب العالمية الثانية والمحركة. فهناك من وجهة نظره يمكن أن ندرس سلوك القوى الكبرى، والشيطان البشري وحيل الخداع وانجذاب ديمقراطيات مستخدبة لقوى مخادعة.

إن نتنياهو لا يضعف فهو يذكر في كل فرصة المحركة والدرس الذي ينبغي تعلمه منها في أيامنا. وتنبسط آثار ذلك من ايران الى الفلسطينيين وهذا ما كان ايضا في هذا الاسبوع في لقاء نتنياهو مع رئيس وزراء اليونان، فقد أتى نتنياهو على نظيره اليوناني لمقاومة حكومته لخلايا نازية جديدة في الدولة، لكنه ربط ذلك فورا بقصة جزيرة زكينتوس. في اثناء الحرب العالمية الثانية طلب القادة النازيون قائمة فيها نحو من 250 ساكنا يهوديا من زكينتوس، وقد طلبوا ذلك من رئيس المجلس البلدي ومن كردينال زكينتوس. فجاء هؤلاء الى القائد النازي وقالوا إليك القائمة، وكان في القائمة إسمان: اسم رئيس المجلس البلدي واسم الكردينال. وخرج كل يهود الجزيرة من دون أن يُمسوا. "كان ذلك إظهارا للشجاعة من الطراز الأول"، قال نتنياهو لرئيس الوزراء اليوناني. إن صلة الوصل بين الخطبتين اللتين خطبهما نتنياهو في نيويورك عن ايران وفي بار ايلان عن الفلسطينيين هي تناول سؤال "ما الذي يريدونه حقا وما الذي نحن مستعدون لتحمله". إن نتنياهو مستعد لكل تحادث يفضي الى سلام حقيقي، وقد بقي شعاره "إذا أعطوا فسيأخذون وإذا لم يعطوا

فلن يأخذوا". وربط نتتياهو بين ايران والفلسطينيين. وهو لا يؤمن بأن تسوية مع الفلسطينيين ستفضي الى علاج دولي أفضل لايران، لكنه ربط بين التأثير في المستقبل الذي سيكون لكل اتفاق يوقع عليه، سواء مع ايران أو مع الفلسطينيين.

يجب أن يوقف اتفاق القوى الكبرى مع ايران، بحسب ما يرى نتتياهو، تخصيب اليورانيوم وإلا فانهم في طهران سينتقدون ببرنامجهم للسيطرة على العالم، في حين تكون الرغبة الثانية هي القضاء على اسرائيل. وايران اليوم تمد حزب الله وحماس، ويمكن أن تتحول يهودا والسامرة بتسوية مع أبو مازن الى قاعدة إيرانية أمامية، وهكذا فان التهديد الايراني، كما يرى نتتياهو، ليس هو فقط من أخطاره غير التقليدية بل من أخطاره التقليدية ايضا كبناء قاعدة صواريخ اخرى حول اسرائيل.

"دولة من دون قوى أجنبية"

يعارض نتتياهو دولة ذات شعبين، ولهذا يؤيد انشاء دولة فلسطينية. ومع ذلك فانه غير مستعد للجلاء عن أي ارض، فما الحل؟ إنها دولة منزوعة السلاح بلا جيش وترتيبات أمنية بعيدة الأمد في غور الاردن، في حين يسيطر الجيش الاسرائيلي على طول الحدود والمعابر. ويعارض نتتياهو وجود قوات اجنبية في المنطقة حتى لو كانت قوات امريكية، وهو يرى أنها ستصبح مستهدفة لارهاب متفوق وستغادر آخر الامر. قال نتتياهو في هذا الاسبوع إنه يجب لانهاء الصراع أن نفهم ما هو جذر الصراع. وهو يشير الى الفرق بين أحداث شغب وجهت الى يهود وبين هجوم على يهود صهاينة جاءوا الى اسرائيل واستوطنوا بيت المهاجرين في يافا في سنة 1921 في أحداث شغب تلك السنة. وقد وصل جد نتتياهو الى يافا الى ذلك البيت قبل ذلك بسنة ومثله كثيرون آخرون.

إن ذلك الهجوم ومثله هجمات اخرى في 1929 بعد ذلك بـ8 سنوات، وفي التمرد العربي في السنوات 1936 1939 وخطة التقسيم في 1947 تمت عن معارضة للعودة الى صهيون. في 1947 أثير اقتراح دولتين، عربية ويهودية، فوافق اليهود ورفض العرب. وتفسير نتتياهو لذلك أنهم "لم يوافقوا لأن الموضوع لم يكن آنذاك، وأقول لكم إنه ليس كذلك اليوم ايضا، مسألة الدولة الفلسطينية بل كان الموضوع وما زال للأسفي هو الدولة اليهودية. إن الحقيقة موجودة في هجوم دائم من قبل أعدائنا وخصومنا فهم يحاولون أن يضعفوا صلتنا القديمة بأرض اسرائيل والحقائق الأساسية للصراع بيننا وبين الفلسطينيين".

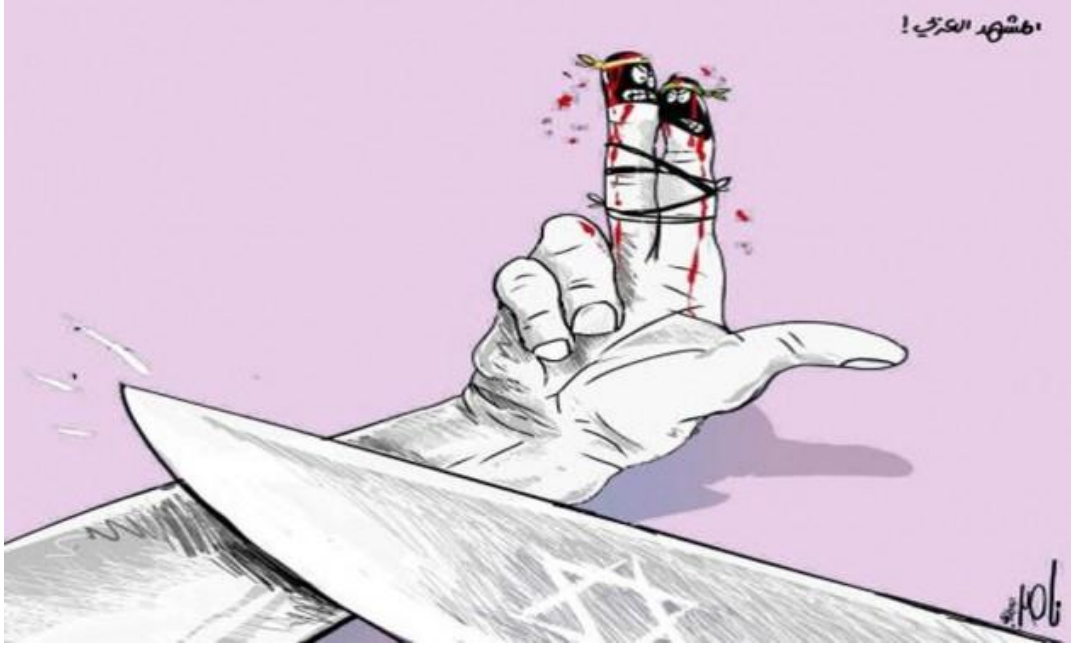
وفي خلال ذلك يتحادث فريقا التفاوض، إن توجيه نتتياهو هو الى التوصل الى تسوية دائمة لا الى تسوية مرحلية، لكن يمكن هنا ايضا أن يكونوا خلاقين، فأحد الامكانات هو التوصل الى تسوية دائمة على أن يكون تطبيقها في مراحل.

"في سنة 1995 أثار نتتياهو في خطبة في مركز الليكود فكرة "دولة منقوصة" لتكون اطارا لدولة فلسطينية، وهي دولة منزوعة السلاح لا تسيطر على حدود اسرائيل ولا تحول المناطق الى قواعد ارهاب ايرانية. دولة ليس لاسرائيل سيطرة على سكانها. ولم تتغير هذه الخطة بالفعل. "إن خطوط نتتياهو الحمراء في تلك الخطة في 1995 تشبه الخطوط الحمراء التي عرضها هذا الاسبوع شبها كبيرا. لكن الفلسطينيين ايضا عندهم خطوط حمراء، فهم يوافقون على الورق على الاكتفاء بـ22 في المئة من مجموع مساحة فلسطين التاريخية، أي خطوط 1967. فهل يمكن أن توجد تسوية؟ لا أحد يعلم ولا هو مستعد للرهان.

اسرائيل اليوم 2013/10/11

القدس العربي، لندن، 2013/10/12

43. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2013/10/12